



الأولى في كل جديد

في القضايا الأدبية

تحليل كامل للنصوص الأدبية - الواردة في الكتاب المدرسي
- أسئلة الثانوية العامة والإجابة النموذجية ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٦

لا تخرج أي سؤال وزاري خارج حدود الدوسية

إعداد المعلم ماجستير لغة عربية :

الأستاذ : خالد فنجان

٠٧٨٥ ٢٠ ٨٠ ١٦

تطلب من المكتبة الأولى..... الطبعة السابعة ٢٠١٦

الوحدة الأولى :

من قضايا الشعر والموشح في الأندلس.

العصر الأندلسي

تمهيد:

استمرت الحضارة العربية في الأندلس ثمانية قرون (92 هـ 897 هـ ، 711 م 1492 م) أنشأ خلالها المسلمون أدبا رفيعا ، تزال نماذجه العظيمة حية.

س 1 : ما الذي ظهر حكم العرب في الأندلس؟

أقام العرب المسلمون على أرض الأندلس حضارة استمرت ثمانية قرون 92 هـ 897 هـ 711 م 1492 م

س - 2 ما هي أهم الحضارة في الأندلس خلال الثمانية قرون ؟

أنشأ خلالها المسلمون في الأندلس أدبا رفيعا ، ما تزال نماذجه العظيمة حية ويشهد العالم بريقها وجمالها

س - 3 كيف استطاع الأدباء والمؤرخون إيضاح ملامح الحضارة؟

بتقسيم مدة الحكم العربي الإسلامي في الأندلس

س - 4 أذكر أقسام مدة الحكم العربي الإسلامي في الأندلس كما قسمها الدارسون ؟

1- مرحلة الفتح 91 هـ 92 هـ

2- عهد الولاة الأمويين 93 هـ 138 هـ : إذ استمر الحكم لولاة عيّنهم الأمويون.

3- عهد الإمارة والخلافة 139 هـ 422 هـ : وهو عهد قيام دولة أموية مستقلة في الأندلس

4- عهد ملوك الطوائف 422 هـ 483 هـ : إذ قامت ممالك عدة على أنقاض الدولة الأموية

5- عهد المرابطين والموحدين 484 هـ 540 هـ .

6- عهد الموحدين 540 هـ 680 هـ : إذ استولى مسلمو إفريقيا على الأندلس

7- عهد بني الأحمر 633 هـ 897 هـ : الذي انتهى باستيلاء الإسبان على غرناطة

س - 5 أذكر أهم الإنجازات التي حققها العرب المسلمون على أرض الأندلس ؟

علوم وآداب فقد كان الأدب الأندلسي ذات شخصية متفردة في الموضوعات والأساليب الفنية ، رغم بعض ملامح التشابه التي يمه استخلاصها بين أدب الأندلسيين وأجدادهم المشاركة. يبقى الأندلسيون ذوي خصائص نفسية واجتماعية وثقافية ، فقد زوجت بين خصائص أبناء الصحراء وحياتها القاسية ، وخصائص البيئة الجديدة بما فيها من طبيعة ساحرة وحب لحياة الحرية.

- علل " الأدب الأندلسي ذو شخصية متفردة في الموضوعات والأساليب الفنية على حد سواء "

أ - ذلك لأن إسبانيا (الأندلس) تقع جنوب غرب أوروبا ، وتطل على شمال المغرب العربي ، وتشاركه مياه المتوسط

ب - تتصف بجمال طبيعي خلّاب

ج - الأندلسيون ذوو خصائص نفسية واجتماعية وثقافية؛ زوجت بين خصائص أبناء الصحراء وحياتها

القاسية ، وخصائص البيئة الجديدة بما فيها من طبيعة ساحرة ، وحب لحياة الحرية والمدنية والانطلاق

س - 7 ما وجه التأثير بين الأندلسيين وأجدادهم المشاركة ؟

1- إطلالها على شمال المغرب العربي

2- التأثير بأبناء الصحراء

3- تشارك المغرب العربي مياه المتوسط

✳ أولاً : شعر الطبيعة

يحفظ الطالب أربع أبيات شعرية ممثلة لشعر الطبيعة.

س - 1 أذكر مصادر جمال البيئة الأندلسية ؟

1- جمال الطبيعة التي حباها بها الخالق سبحانه ، من سهول ، وجبال ، وزهور ، وأنهار ، وغير ذلك.

2- جمال الإبداع الحضاري من قصور ، وقناطر ، وحدائق.

س - 2 بين العلاقة بين الطبيعة والشاعر الأندلسي ؟

وجد الشاعر الأندلسي في هذه العناصر موضوعاً خصباً ليصفه ويرصد تفاصيله شعراً ، وكأننا أمام رسام مبدع راح يتفنن بريشته ليخرج لنا لوحات تكاد تنطق لما فيها من الرقة الجمال.

س - 3 هل كان شعر وصف الطبيعة الأندلسي على نسق واحد وضح ذلك؟

لا ، بل يمكن دراسته وفق اتجاهات ثلاثة هي- :
١- الوصف الجمالي : حيث نجد الشاعر يلتقط المناظر من حوله ليصفها وصفاً واقعياً محايداً ، من غير كثير من التعديل أو التذخ ، ويكون غرضه جمالياً في أغلب الأحوال
٢- الوصف الإنساني : ويمثله الشعر الذي راح يضيف على الطبيعة حساً إنسانياً ، ويبث في عناصرها الروح والحياة . وفيه نلمح واحداً من ملامح التجديد التي تميز بها شعر الأندلس ، حيث راحت الورود تبكي لحزن الشاعر وغدت السحائب ترقص لفرحه .
٣- الوصف التأملي : وهو الوصف الأكثر عمقا وتركيزا في جعل عناصر الطبيعة رموزاً موحية تحفز الشاعر إلى تحسس الوجود من حوله وتأمله تأملاً فكرياً يقدم لنا الشاعر من خلاله خلاصة فلسفته لقضايا الموت والحياة .

اذكر البعد الفني (السمات) لشعر الوصف الجمالي .



١ . لا يعد مجرد التصوير المحايد.

٢ . القدرة الخيالية البسيطة.

٣ . الاعتماد على التشبيهات العادية التي تربط بين عناصر الصور الأدبية.

اذكر خصائص شعر الوصف التأملي :

١ - يعتبر الوصف التأملي الأكثر عمقا وتركيزا في جعل عناصر الطبيعة رموزاً موحية .

٢ - هذه الرموز تحفز الشاعر إلى تحسس الوجود من حوله ، وتأمله تأملاً فكرياً .

٣ - يقدم الشاعر من خلاله فلسفته لقضايا الموت والحياة .

ما هي اتجاهات شعر وصف الطبيعة في الأندلس ؟

١- الوصف الجمالي ٢- الوصف الإنساني ٣- الوصف التأملي .

س - 4 ما الذي يدل على اهتمام الأندلسيين بشعر الطبيعة؟

١ - قيام بعض الدارسين بجعل شعر الطبيعة أقرب أنواع الشعر إلى نفوس الأندلسيين ، وأكثرها شيوعاً في الفترة الأموية

٢ - ألقوا كتباً قائمة بذاتها لاستعراض هذا النوع من الشعر عندهم ، من مثل (الحدائق - لابن فرج الحبانى) ، وكتاب (البديع في فصل الربيع - لحبيب العامري) وغيرها .

٣ - شغف الأندلسيون بالطبيعة ، وصف الربيع خاصة ، والغيم والمطر والبرد والخمائل والنواير والأزهار جملة وتفصيلاً مما أكثروا من وصفه أزهار الورد والبهار والياسمين والنيلوفر ،

كقول ابن القوطية:

كأنما الروض الأنيق وقد بدت
بيضا وصفرا فاقعات ، صانع
سبك الخميلة عسجدا ووذيلة
متلونات غضة أنواره
لم ينأ درهمه ولا ديناره
لما غدت شمس الظهريرة ناره

فالشاعر يشبه الزهر بالروض ، وبهاء ألوانها بالأحجار الكريمة والمعادن الثمينة .

٤- جعل بعض شعراء الأندلس من الطبيعة مقدمة لكثير من قصائدهم كما فعل ابن الأبار في إحدى مدائحه قائلاً:

لبس الربيع الطلق برد شبابه
ملك الفصول حبا الثرى بثرانه
فأراك بالأثوار وشي بروده
أمسى يذهبها بشمس أصيله
عقل العقول فما تكيف حسنه
وافتر عن عتابه بعد عتابه
متبرجا لوهاده وهضابه
وأراك بالأشجار خضر قبابه
وغدا يفضضها بدمع حبابه
وثنى العيون جناباً بجنابه

٥- انعكس الجمال الطبيعي على نفوس البشر في الأندلس ، فعبر عن ذلك الشاعر (ابن سفر المريني) قائلاً:

في أرض أندلس تلتذ نعماء
ولا تفارق فيها القلب سراء

وكيف لا تيهج الأبصار رؤيتها
أنهارها فضة والمسك تربتها
وكل روض بها في الوشي صنعاء
والخز روضتها والدّر خصباء

علل : جعل بعض شعراء الأندلس من الطبيعة مقدمة لكثير من قصائدهم .

وذلك لشدة تعلقهم واهتمامهم بوصف الطبيعة وجمالها .

س - 5 وضح المقصود بما يلي:-

الوصف الجمالي :- هو أن يلتقط الشاعر المناظر من حوله ليصفها وصفاً واقعيّاً محايداً من غير كثير من التعديل والتدخل ويكون غرضه جمالياً أغلب الأحوال .

الوصف الإنساني :- هو الشعر الذي يضيف على الطبيعة حساً إنسانياً ويبث في عناصرها الروح والحياة فيجعل الوردة تبكي لحزن الشاعر (المشاركة الوجدانية)

الوصف التأملي - : هو لون من ألوان شعر الطبيعة وهو الوصف الأكثر عمقاً وتركيزاً في جعل عناصر الطبيعة رموزاً موحية تحفز الشاعر إلى تحسس الوجود من حوله وتأمله تأملاً فكرياً ، يقدم لنا الشاعر من خلاله خلاصة فلسفته لقضايا الموت والحياة .

س - 6 صف البعد الفني لشعر الطبيعة عند الأندلسيين ؟

أصبحت مصدر سرور ورضي للقلب ، غير أن البعد الفني في هذا النمط من الشعر لا يعدو مجرد التصوير المحايد، والقدرة الخيالية البسيطة ، تلك التي تربط بين عناصر الصورة الأدبية باعتماد التشبيهات العادية .

انساب الكتب التالية إلى أصحابها .

الحدائق : لابن فرج الحياي ، البديع في فصل الربيع : حبيب العامري .

س - 7 من هو أشهر الشعراء إبداعاً لشعر الطبيعة الخاص بالوصف ؟

أبدع ابن زيدون في هذا النمط من الشعر بقصيدته التي قالها إثر هروبه من السجن متذكراً حبيبته ولادة بنت المستنكي وعهده معها، ومطلعها:

إني ذكرك بالزهراء مشتاقاً والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا

س - 8 اذكر أشهر من قام في مجال الوصف التأملي ؟ وضح ذلك ؟

ابن خفاجة في قصيدة (الجبل) وضح ذلك؟

لأن هذه القصيدة لا تتعامل مع الطبيعة على أنها مجرد عالم من الجماد الصامت ، بل لقد جعل الشاعر الجبل وما أحاط بقمته من سحائب وما لمع في أثنائها من بروق ، فضلاً عما سكن به من أيك وشجر ، وما لجأ إليه من حمام وطيور ، جعل ذلك كله صوراً ووجوهاً ناطقة ومشخصة ، مسقطاً عليها ما يدور في نفسه من أفكار وتأملات

ماذا يضيف هذا النوع (الوصف الإنساني) من الشعر على الطبيعة ؟

١- يضيف على شعر الطبيعة حساً إنسانياً .

٢- يبيث في عناصرها الروح والحياة .

٣- نستطيع أن نلمح في هذا النوع من الشعر واحداً من ملامح التجديد الذي تميز بها شعر الأندلس ، فالورود تبكي لحزن الشاعر ، والسحائب ترقص لفرحه .

إني ذكرك " لابن زيدون " الوصف الإنساني

والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا
كانه رق لي فاعتل إشفاقا
كما شققت عن اللبّات أطواقا
جال الندى فيه حتى مال أعناقا
بكت لما بي فجال الدمع رراقا
فازداد منه الضحى في العين إشراقا
وسنان نبه منه الصبح أحداقا
إليك لم يعد عنها الصدر أن ضاقا

إني ذكرك بالزهراء مشتاقا
وللنسيم اعتلال في أصانله
والرّوض عن مائه الفضي مبتسم
نلهو بما يستميل العين من زهر
كان أعينه إذ عاينت أرقى
ورد تألق في ضاحي منابتله
سرى ينافحه نيلوفر عبق
كل يهيج لنا ذكرى تشوقنا

فلم يطر بجناح الشوق خفاقاً
وأفاكم بفتى أضناه ما لاقى

لا سغن لله قلباً عن ذكركم
لو شاء حملي نسيم الصبح حين سرى

س - 1 ماذا قصد الشاعر بالزهراء ؟

الزهراء هي إحدى ضواحي قرطبة معروفة بجمال طبيعتها وروعة عمارتها

س - 2 ماذا وجد الشاعر في الطبيعة ؟

وجد الشاعر في الطبيعة مرآة تنعكس فيها نفسه وأحاسيسه الحاضرة، وكذلك ذكرياته . وما بين أحاسيس الحاضر وذكريات الماضي تبرز الصور الحزينة حيناً والجميلة حيناً آخر ، وذلك من خلال نص فني مؤثر في عبارته وإيقاعه.

س - 3 تحدث عن حياة ابن زيدون ؟

ابن زيدون :- ولد بقرطبة في أسرة اشتهرت بالفقه ونعمت بالثراء كان أحد أبرز أعلام دولة بني جهور . أحب ولادة بنت الخليفة المستكفي

× ثانياً : الشعر السياسي

ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة للشعر السياسي "

س - 1 أين كان يتمثل حضور الشعر ؟

كان الشعر حاضراً دائماً في مجالات النشاط الإنساني كلها -1 : الفردي منها والجماعي -2 حضوره في الحياة السياسية

س - 2 كيف عبر الشعر عن السياسة ؟

عبر الشعر عما يتعلق بها من مشكلات أهت الشاعر العربي في بلاد الأندلس ، حيث المناخ السياسي المتقلب ، ومراحل المد والجزر التي عرف فيها الأندلسيون طعم الانتصار وذاقوا وبال الهزائم . فكانت ظروف الحياة السياسية بما فيها من صراعات خارجية وثورات داخلية ونزاعات قبلية.

ما هي المشكلات التي أهت الشاعر العربي في بلاد الأندلس ؟

1- المناخ السياسي المتقلب.

2- مراحل المد والجزر التي عرف فيها الأندلسيون طعم الانتصار وذاقوا وبال الهزائم.

بين أثر ظروف الحياة السياسية بما فيها من صراعات خارجية وثورات داخلية على الشعراء .

كان لهذه الظروف أثر في إثارة الإبداع الشعري الذي يجدر بنا معرفته والوقوف على أبرز ملامحه.

س - 3 ماذا يشكل رثاء المدن والممالك ؟

1- ضياع الوطن وخسارة الأرض

2- كان موضوع رثاء المدن والممالك تعبيراً بالغ الصدق عن ذلك الضياع

3- يشكل مزجاً مدهشاً بين الهمين الذاتي والعام

علل: أصبح شعر رثاء المدن والممالك قفا قائماً بذاته في أدبهم .

لأن شعراء الأندلس أكثروا من القول في رثاء مدنهم ودولهم

س - 4 ما دور شعر الصراع في الشعر السياسي ؟

يعد تعبيراً مهماً عن الحياة السياسية في الأندلس

س - 5 أذكر وجوه الصراع السياسي في الأندلس؟

1- الصراع الخارجي : ويتمثل في صورة غزوات مستمرة ، ومرابطة ، وجهاد في الثغور، وقد عبر عنه الشعر الذي مزج بين المعارك ووصفها ، والإشادة بالانتصارات، والاعتذار عن الانكسارات.

ومنه قول ابن درّاج القسطلي في إحدى الغزوات- :

وأسفر إقدامك النصر والفتوح
مصادرهما عز وموردها نجح
وعرق نسيم الروض من طيبها نفع
إلى متجر ، جنات عدن له ربح
متون جباد شقها الظمأ البرح

تيلج عن إشراق غرتك الصبح
وقرت عيون المسلمين بأوبئة
كأن شعاع الشمس من نور هديها
ضربت بحزب لله في الأرض مقدماً
ورويتمن ماء الجماجم والطلبي

٢-الأحداث الداخلية :- و تتمثل في الفتنة و الثورات التي حاول أصحابها بها الانشقاق عن طاعة الدولة المركزية(قرطبة). وهي أيضاً معارك بين العناصر المختلفة على أساس العصبية ، ولا يقل ما قيل فيها من أشعار عن أحداث الصراع الخارجي.

٣-وفي إطار الحديث عن الشعر والعصبية عبر الشعراء عن جانب من الصراع بين العرب والمولدين وهو ما صور سعيد بن جودي في وصف انهزام المولدين:

ولمّا رأونا زاحفين إليهم
فصرنا إليهم والرماح تنوشهم
فلم يبق منهم غير عان مصفد

تولوا سراعا خوف وقع المناصل
ووقع الصياصي تحت وهج القساطل
يقاد أسيرا موثقا في السلاسل

وتمخضت هذه الصبيات عن قصائد في التحريض والإثارة وقصائد في رثاء السادات (القادة) الذين قتلوا في تلك الحروب . ومن ذلك ما قاله محمد الأسدي في رثاء واحد منهم:

لا ساغت الرّاح لي من كف ساقها
وأن أرى الخيل تروى في أعتها
ياقاسم بن عياض دعوة فقلت
أبغ رببعة والحيين من مضر
وآل سعد فقد أضحت وليس لها
حتى تقرب نفسي من تمنبها
لثأر من قبل اليوم يرضيها
صم الصخور فلم يسمع مناديا
وآل عك وإذا أحللت واديها
راع يحيط فضاها بعد راعيها

ما الذي يمثّل شعر الصراع الخارجي ؟

١-الغزوات المستمرة ٢- الغزوات المرابطة ٣- جهاد الثغور

ما الذي يمثّل شعر الأحداث الداخلية ؟

١- الفتنة. ٢- الثورات التي حاول أصحابها الانشقاق عن طاعة الدولة المركزية (قرطبة).
٣- المعارك القائمة على أساس العصبية.

ما المقصود بشعر العصبية ؟

أن يتعصب للعرب في صراعهم مع المولدين وهم من دخلوا الإسلام من أصول غير عربية
ماذا نتج عن هذه العصبية؟

١- قصائد التحريض والإثارة.
٢- رثاء السادات الذي قتلوا في تلك الحروب.

س - 6 أذكر أبرز الثورات على الأمويين؟

ثورة عمر بن حفصون الذي عجزت عن إخضاعه جيوش قرطبة إلى أن انتصر عليه
عبد الرحمن الناصر فقال ابن عبد ربه في ذلك:

رام ابن حفصون النجاة فلم يسر
ما زال يلحق كل حرب حائل
ركبوا الفرار بعصبة قد جربوا
وإذا سألتهم موالى من هم
والسيف طالبه فليس بناج
فالآن أنتجها بشر نتاج
غب السرى وخوافت الإدلاج
قالوا موالى كل ليل داج

س - 7 وضح المقصود بالمولدين ؟

هم ممن دخلوا الإسلام من أصول غير عربية

س - 8 علل : يعد رثاء المدن والممالك فناً شعرياً قائماً بذاته في الأدب العربي؟

لأن الأندلسيين أكثروا من القول في رثاء مدنهم ودولهم

علل : كان موضوع رثاء المدن والممالك تعبيراً صادقاً لدى شعراء الأندلس .

وذلك لأن الشعراء الأندلسيين أحسوا بمرارة ضياع الوطن وخسارة الأرض ، فكان موضوع رثاء المدن تعبيراً صادقاً عن ذلك الضياع.

ما هي أول مدينه استولى عليها الفرنج في مدن الأندلس ؟

مدينة طليطلة.

س - 9 هل كان رثاء المدن موجود عند المشاركة ؟ وضح ذلك

نعم ، وجد في أدب المشاركة شيء من هذا القبيل كقصيدة ابن الرومي التي رثى بها مدينة البصرة، عندما

أغار عليها الزنج سنة 255 هـ واستباحوا فيها الأموال والحرمات والأعراض.

س - 10 علل لم يظهر هذا اللون من الشعر عند شعراء المشاركة؟

لأن المشاركة لم يتوسعوا في " رثاء المدن والممالك " توسع الأندلسيين ولذلك لم يظهر هذا اللون من الشعر في أدبهم بالقدر الذي نجده عند الأندلسيين.

س - 11 ما هي أول المدن التي سقطت في أيدي الفرنج.

مدينة طليطلة فرثاها بعضهم بقصيدة قال في مطلعها:

لثكلك كيف تبتسم الثغور	سرورا بعدما سببت ثغور؟
طليطلة أباح الكفر منها	جمها . . إن ذا نبأ كبير
فليس مثالها إيوان كسرى	ولا منها الخورنق والسدير
ألم تك معقلا للدين صعبا	فدئله كما شاء القدير؟
وأخرج أهلها منها جمعا	فصاروا حيث شاء بهم مصير
وكانت دار إيمان وعلم	معالمها التي طمست تتيير
فعدت دار كفر مصطفاة	قد اضطربت بأهلها الأمور

س - 12 ما هي المدينة التي سقطت بعد عشرين شهرا من الحصار سنة 488 هـ؟

هي مدينة بلنسية

وقال ابن خفاجة الأندلسي في رثاء مدينة بلنسية:

عاشت بساحتك العدى يسا دار	ومحا محاسنك البلى والنار
فإذا تردد في جنابك ناظر	طال اعتبار فيك واستعبار
أرض تقاذفت الخطوب بأهلها	وتمخضت بخرابها الأقدار
كثبت يد الحدثان في عرصاتها	لا أنت أنت ولا الديار ديار

س - 13 علل تعد قصيدة أبي البقاء صالح بن شريف الرندي من أروع ما جادت به قريحة شاعر أندلسي

- 1- لأنها لم تكن رثاء مدينة بعينها كالنماذج السابقة، بل في رثاء الأندلس كل الأندلس ، وتصوير نكبته التي تعلق على كل فجائع الدهر وتتحدى السلوان والنسيان
- 2- ولأن القارئ يلمس أن أبا البقاء في مرثيته الخالدة هذه، كأنما يتحدث بلسان كل الأندلسيين ، ويشعر بمشاعرهم ، ويترجم عن ثورتهم الدفينة المكبوحة
- 3- كل بيت فيها يطالعنا مواراً بالعاطفة، مشحوناً بالأسى مبللاً بالدموع ، تقجعاً على ما آل إليه حال الإسلام والمسلمين في الأندلس

وفي ما يلي مقتطفات من المرثية الباكية ، قال أبو البقاء الرندي:

لكل شيء إذا ما تم نقصان	فلا يغر بطيب العيش إنسان
هي الأمور - كما شاهدها - دول	من سره زمتن ساءته أزمان
وهذه الدار لا تبقى على أحد	ولا يدوم على حال لها شأن
وصار ما كان من ملك ومن ملك	كما حكى عن خيال الطيف وسنان
فجائع الدهر أنواع منوعة	وللزمان مسرات وأحزان
وللحوادث سلوان يسهلها	وما لما حل بالإسلام سلوان
دهى الجزيرة أمر لا عزاء له	هوى له أحد وانهد ثهلان
أصابها العين في الإسلام فارتزأت	حتى خلت منه أقطار وبلدان

فموضوع الأبيات الحكمة والحزن والرثاء.

ما هي أكثر القصائد التي تعد أروع ما جادت به قريحة الشاعر الأندلسي وما هي خصائصها؟

قصيدة أبي البقاء صالح بن شريف الرندي.

ومن خصائصها:

- 1- يلمس القارئ أن أبا البقاء كأنما يتحدث بلسان كل الأندلسيين. 2- يترجم الشاعر عن ثورتهم الدفينة المكبوحة.
- 3- كل بيت منها يطالعنا بالعاطفة ومشحوناً بالأسى ومبللاً بالدموع.

س - 14 ما المقصود بشعر الاستغاثة والاستجداء؟

هو شعر يقوم على استنهاض عزائم ملوك الغرب العربي في المحل الأول، وهم المسلمين في سائر أقطارهم ، كي يهبوا بباعث الأخوة الإسلامية لنجد إخوانهم في الأندلس ومد يد العون لهم في جهادهم ضد أعدائهم .

س - 15 أذكر أهم ما حدث في الأندلس وأثره على شعرائها ؟

- 1- تساقط قواعدهم ومدائنهم تباعاً في يد الإسبان
 - 2- يشاهدون محو معالمها الإسلامية
 - 3- طرد أهلها منها
 - 4- الافتتان في صور تعذيبهم
- ◀ أثره :- يستولي عليهم الأسى والذهول، ولا يملكون إلا أن يجأروا بشعر الاستغاثة ، يخاطبون به قلوب ملوك المسلمين عامة وملوك المغرب العربي خاصة من مرابطين وموحدين ومرينيين ، فيستجاب لصريخهم حيناً، وتضم الأذان عنه أحياناً.

س - 16 علل - : سبب وقوف الملوك من مرابطين وموحدين ومرثيين من الإصغاء وعدمه تجاه الأندلسيين؟

- 1- لانشغال هؤلاء الملوك بأحداث بلادهم وهمومها .
- 2- ليأسهم من أهل الأندلس أنفسهم .
- 3- عانوه معهم من قبل ، وما عرفوه عنهم من تأمر بعضهم مع أعداء البلاد عليهم وعلى إخوانهم في الأندلس ، في مناسبات سابقة.

علل : ظهور شعر الاستغاثة والاستجداء (جأر شعراء الأندلس بشعر الاستغاثة)

- 1- شعراء الأندلس كانوا يشاهدون سقوط مدنهم .
- 2- كانوا يشاهدون محو معالمها الإسلامية.
- 3- كانوا يشاهدون طرد أهلها منها وتعذيبهم.

علل: عدم استجابة الملوك الأندلسيين في بعض الأحيان .

- 1- انشغال الملوك بأحداث بلادهم وهمومها .
- 2- يأسهم من أهل الأندلس أنفسهم.
- 3- معاناتهم مع الأندلسيين من قبل، وما عرفوه عنهم من تأمر بعضهم مع أعداء البلاد عليهم وعلى إخوانهم في الأندلس.

س - 17 أذكر أشهر شعراء الاستغاثة والاستجداء ؟

-ابن الأثير الفضاوي، يستنجد فيها بسلطان تونس (أبي زكريا بن أبي حفص) ويقول:-

أدرك بخيلك خيل الله أندلسنا
وهب لها من عزيز النص ما التمس
يا للجزيرة أضحى أهلها جزراً
للحادثات وأمسى جدها تعساً

ما هي محاور الشعر الذي مثل الحياة السياسية في الأندلس ؟

1. شعر الصراع .
2. رثاء المدن والممالك .
3. شعر الاستغاثة والاستجداء .
4. شعر الأسر والسجون .

س - 18 أذكر العصور التي أشتهر فيها شعر الاستغاثة؟

- عصر بني الأحمر (633هـ- 897 هـ) درج شعراء بني الأحمر على كتابة قصائد الاستغاثة لساطين بني مرين في المغرب ومن ذلك قصيدة على لسان محمد بن الأحمر نظمها شاعره أبو عمر بن المرابط ، وخاطب بها السلطان يعقوب المريني، من أبياتها:

هل من معيني في الهوى أو منجدي
هذي سبيل الرشد قد وضحت فهل
من متهم في الأرض أو منجد ؟
بالعدوتين من امرئ مسترشد ؟
هذا الجهاد رئيس أعمال التقى
خذ منه زادك لارتحالك تسعد

س - 19 أذكر خصائص الشعر السياسي؟

- 1- حرارة العاطفة
- 2- الميل إلى العبارات المؤثرة في السامع
- 3- النفس الديني الذي يبثه الشاعر في ثنايا قصيدته بهدف المزيد من التأثير والاستمالة.

× ثالثاً : الشعر والتفاعل الاجتماعي

ملاحظة : يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة لهذا الاتجاه .

س - 1 أذكر أهم ما أدى إليه امتزاج العرب بغيرهم من الأجناس والديانات في الأندلس؟

- 1- أدى إلى تفاعل في الفكر والثقافة وطرق العيش وأساليبه.

٢- أدى إلى مشاركة العرب المسلمين لأهل الأديان الأخرى أعيادهم ومناسباتهم .

س 1 علام يدل مشاركة العرب المسلمين لأهل الأديان الأخرى ؟

يدل على مدى التسامح والتفاهم الذي كان سائداً هناك

علل :مشاركة العرب المسلمين لأهل الأديان الأخرى أعيادهم ومناسباتهم .

لأن هذا دليل واضح على مدى التسامح والتفاهم الذي كان سائداً هناك.

س - 2 هل كانت احتفالات النصارى محصورة في فئة معينة من أبناء مسلمي الأندلس , وضح ذلك.

لا، إنما شملت مختلف طبقات الأندلس من العامة والحكام ، والجواري والحرائر والأدباء ، كانوا يتبادلون الهدايا بحلول هذه الأعياد ، ويعدون أصنافاً خاصة من الطعام .

س - 3 أذكر الأعياد المشتركة التي شاعت في الأندلس وشارك فيها المسلمون ؟

س - اذكر الأعياد التي كان يحتفل بها النصارى

١- النيروز ٢- العنصرة ٣- عيد الفصح

أذكر صور التفاعل الحضاري بين مسلمي الأندلس وغيرهم في موضوعات الأدب الأندلسي .

١- رسم أدباء الأندلس صورة تفصيلية للكنائس. ٢- وصفوا مصارعة الثيران. ٣- وصفوا التماثيل.

س - 4 ما الغرض من الأبيات التالية:-

والكريم النجار وابن المكارم
بالدنانير فوق محض الدراهم
رروز إلفاً من الحوادث سالم

قل لريحانة العلي والمكارم
قد بعثنا إليك يا خير ناس
دمت للمهرجان والعيد والنيب

وصف هدية لأحد الوزراء

منكم القاتل لي المستبيح
وحلال ذلك في دين المسيح؟
وإذا لاحظ قلباً فصحيح
صنوف الحسن في عيني قبيح

يا بني الأصفر أنتم بذي
أملح هجر من يهواكم
يا عليل الطرف من غير ضنى
كل شيء بعد ما أبصرتكم من

مدح بني الأصفر ومستجلبا لهم.

س - 5 أذكر أهم شعراء التفاعل الاجتماعي ؟

الفقيه أبو موسى عيسى بن عبد المنعم

س - 6 علام اعتمدت مشاركات المسلمين للنصارى في مناسباتهم ؟

كانت مبنية على نظرة الاحترام التي يكنها المسلمون للسيد المسيح عليه السلام

س - 7 أذكر تأثر مسلمي الأندلس بالشعراء أو غيرهم من الشعوب ؟

١- المشاركة في أعيادهم ٢- وصف كنائسهم ٣- وصف مصارعة الثيران والتماثيل وغير ذلك

س - 8 هل اقتصر التفاعل الحضاري على الشعر , وضح ذلك ؟

لا بل شمل ذلك فنون الأدب الأندلسي شعراً ونثراً

س - 9 بما تميزت المرأة في الأندلس ؟ س - علام تدل مشاركة المرأة في الحياة الأدبية في الأندلس .

١- مارست قدراً من الحرية غير يسير ٢- كانت ذات نفوذ سياسي واسع

٣- تولت المناصب المختلفة فكانت كاتبة وخطاطة وبصيرة بالحساب وراوية للحديث وشاعرة.

س - 10 أذكر بعض الأمثلة على مشاركة المرأة واجتهاداتها في الأندلس ؟

١- (ولادة بنت المستكفي) كانت تجمع الأدباء في مجلسها لمدرسة الشعر ومطارحته

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا لم تهو جاريتي ولم تتخير
وتركت غصناً مثمراً بجماله وجنحت للغصن الذي لم يثمر

٢- من الشعرات الأندلسيات المجيدات (حسانة التميمية) وهي حسانة بنت أبي الحسين الشاعر كانت من أهل إلبيرة
ولقد علمت بأنني بدر السما ولكن ولعت لشقوتي بالمشتري

س - 11 ما الغرض من الأبيات الشعرية الآتية:-

(حسانة التميمية) إني إليك أبا العاصي موجعة
قد كنت أرتع في نعماه عاكفة أنت الإمام الذي انقاد الأنام له
أبا الحسين سقته الواكف الديم لا شيء أخشى إذا ما كنت لي كنفاً
فاليوم أوي إلى نعماك يا حكم ومملكته مقاليد النهى الأمم
أوي إليه ولا يعرفون العدم
رثاء أبي الحسين على لسان ابنته إلى أمير الأندلس .

س - 12 علام يدل مكافئة الحكم لحسانة التميمية وبما كرمها ؟

لما وقف الحكم على شعرها استحسنته ، وأمر لها بإجراء راتب ، وكتب إلى عامله على إلبيرة فجهزها بجهاز حسن.

س - 13 عرف بولادة بنت المستكفي ؟

ولادة بنت المستكفي شاعرة أندلسية من بيت الخلافة ، يشار إليها في ذلك الوقت بسبب شعرها .كانت تخالط الشعراء في زمانها وتجالسهم بل تنافسهم ، وكان لها جارية سوداء بديع الشعر فظهر لولادة أن ابن زيدون مال إليها فكتبت إليه:

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا لم تهو جاريتي ولم تتخير
وتركت غصناً مثمراً بجماله وجنحت للغصن الذي لم يثمر
ولقد علمت بأنني بدر السما ولكن ولعت لشقوتي بالمشتري

س - 14 ما الغرض من الأبيات الشعرية السابقة ؟

تذكير ولادة بنت المستكفي لابن زيدون بقيمتها وفضلها

※ رابعاً :- الموشحات الأندلسية

ملاحظة : أربعة أسطر شعرية متتالية من الموشحات الأندلسية ؛ مكونة من غصنين (مطلع / قفل) ، وثلاثة أسماط (دور) .

س - 1 وضح المقصود بالموشح ؟

فن أنيق من فنون الشعر العربي ، اتخذ قوالب بعينها في نطاق تعدد الأوزان الشعرية ، وتعدد القوافي ، وهو كلام منظوم على وزن مخصوص، ويتألف في الأكثر من ستة أفعال وخمسة أبيات (التام) وفي الأقل من خمسة أبيات (الأقرع) .

علل : اتسعت الموشحات بشكل كبير .

لأن الموشحات احتضنت كل موضوعات الشعر وأغراضه.

س - 2 ما الفرق بين الموشح التام و الموشح الأقرع ؟

التام :- يتألف من ستة أفعال وخمسة أبيات و يبتدئ بالأفعال (المطلع)
الأقرع :- أقل من خمسة أفعال وخمسة أبيات و يبتدئ في الأبيات (الدور)

س - 3 علل سبب تسمية الموشح بهذا الاسم؟

اشتقت كلمة الموشح من الوشاح ، وهو ثوب مرصع ومزخرف بأنواع اللؤلؤ والجوهر ترتديه المرأة تجملاً وتزييناً ، وقد شبهت الموشحات الشعرية بذلك لما فيها من زخرفة شكلية وموسيقية.

س - 4 متى ظهرت الموشحات ؟ إلى متى ترجع نشأة الموشحات ؟

- عود نشأة الموشحات إلى المحاولات التجديدية التي ظهرت في العصر العباسي ، عندما ضاقت الحياة العباسية في بغداد بنظام القصيدة، وحاولت التحرر من قيودها لتجاري البيئة الحضرية الجديدة ، لذا قام بعض الشعراء كمسلم بن الوليد وأبي نواس وأبي العتاهية، باختراع بعض الأوزان والنظم فيها متحررين من الوزن ، ومجددين في القوافي ، فظهرت المحمسات والمزدوجات.

- إلا أن الأقرب إلى واقع القول إن الموشحات فن شعري أندلسي النشأة، وظهر وشاع في الأندلس بتأثير عوامل مختلفة.

س - 5 من هو أكبر موسيقي الأندلس الذي أخذ الغناء عن إسحق الموصلي ، وزاد وتراً خامساً على أوتار العود ؟

هو زرياب

س - 6 وضح المقصود بكل مما يلي:-

١- المخمسات :- وهو أن يؤتى بخمسة أقسام من وزن وقافية، ثم بخمسة أخرى من وزن قافية أخرى إلى آخر القصيدة.

٢- المزدوجات :- وهو أن يؤتى بشطرين من قافية، ثم بأخرين من قافية أخرى.

٣-الموشح التام : الموشح الذي يتكون من ستة أفعال وخمسة أبيات ، وهو ما أبتدئ فيه بالأفعال.
٤- الموشح الأفرع : الموشح الذي يتكون من خمسة أفعال وخمسة أبيات ، وهو ما أبتدئ فيه بالأبيات.

س - 7 أذكر عوامل نشأة الموشحات؟

أ- تطور فني الموسيقى والغناء في الأندلس ولاسيما بعد التجديد الذي أحدثه زرياب وتلاميذه في هذا المجال
ب- جو الحرية والترف الذي تمتع به أهل الأندلس
ج- التنوع البيئي ، وجمال الطبيعة اللذان شجعا الأدباء على التجديد والتطوير المستمرين.

س - 8 أذكر أبرز شعراء الموشحات ؟

١- لسان الدين بن الخطيب ٢- الأعمى التيطلي ٣- يحيى بن بقي ٤- ابن زهر الإشبيلي ٥- ابن سهل الإشبيلي

س - 9 أذكر أجزاء الموشح مع التوضيح ؟

المطلع :- وهو القسم الأول من الموشح ، ويتكون عادة من شطرين أو أربعة تسمى الأغصان ، وإذا حذف المطلع يسمى بالأفرع، وإذا وجد يسمى بالتام .

الدور :- وهو مجموعة الأبيات التي تلي المطلع، ويتكون الدور من مجموعة أقسام يسمى كل منها السّمت
السّمت :- هو كل شطر من أشطر الدور، وقد يتألف من فقرة واحدة أو من فقرتين ، ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح على أن لا يقل عددها عن ثلاثة ، ولا مانع من أن تزيد.

الفعل :- وهو ما يلي الدور مباشرة ، وهو شبيه بالمطلع في الموشح التام من حيث القوافي وعدد الأغصان.

البيت :- وهو في الموشح غيره في القصيدة؛ إذ يتكون في الموشح من الدور مضافاً إلى الفعل الذي يليه.

الغصن :- هو كل شطر من أشطر المطلع أو الفعل أو الخرجة، وتتساوى في عددها وترتيبها وقافيتها، وأقلها اثنان

الخرجة :- هي آخر فقل في الموشح،

وهي نوعان : أ -خرجة معربة فصيحة اللفظ بعيدة عن العامية .

ب -وخرجة زجلية ؛ أي عامية أو أعجمية الألفاظ وهي المفضلة المستحسنة

(غصن) (غصن)

أيها الساقى إليك المشتكى قد دعوناك وإن لم تسمع (مطلع)

ونديم همت في غرته (سمط)

وشربت الراح من راحته (سمط) (دور)

كلما استيقظ من سكرته (سمط)

جذب الزق إليه واتكا وسقائي أربعاً في أربع (فقل)

ما لعيني عشيت بالنظر (سمط)

أنكرت بعدك ضوء القمر (سمط) (دور) (بيت)

وإذا ما شئت فاسمع خبري (سمط)

عشيت عيناى من طول البكا وبكى بعضى على بعضى معى (فقل)

غصن بان مال من حيث استوى

مات من يهياه من فرط الجوى

خفق الأحشاء موهون القوى

كلما فكر في البين بكى ويحه يبكي لما لم يقع

ليس لي صبر ول لي جلد

ما لقومي عدلوا واجتهدوا

أنكروا شكواى مما أجد

مثل حالى حقها أن يشتكى كمد اليأس وذلل الطمع

كبد حرى ودمع يكف

يعرف الذنب ولا يعترف

أيها المعرض عما أصف

قد نما حبك عندي وزكا لا تقل في الحب إنى مدعى (الخرجة)

س - 10 أذكر ملامح التجديد في بناء الموشح ؟

١- التجديد في شكل القصيدة العربية المعروفة. ٢- تنوع في أوزانها الموسيقية

٣- التركيز على الخفة والرشاقة الإيقاعية لتناسب الغناء وتنسجم مع ألقانه، ويجدر بالذكر أن الموشح التام له ستة أقفال، أما غير التام فله خمسة فقط.

س - 11 أذكر موضوعات الموشح؟

تعددت أغراض الموشح وتشعبت ولم تعد مقصورة على ما نظمت من أجله في عصورها الأولى ، حيث جاءت في:-
◀ موضوع الغزل على نحو رئيس وبقي هذا الموضوع متقدماً على الموضوعات الأخرى إذ نشأت الموشحات في خدمة الغناء
◀ وارتبط الغزل بالخمير ، بحيث صار موضوعاً واحداً أراد شعب الأندلس أن يستمتع بطبيعة بلده الساحرة فيقيم مجالس الغناء والخمر والغزل والشراب في ظل دوحاته الياض ، فما لبث أن ارتبط وصف الطبيعة بالغزل والغناء والخمر
◀ الهجاء والرتاء والزهد والتصوف .

أذكر موضوعات الموشح .

١- الغزل ٢- الوصف ٣- المديح ٤- الرثاء ٥- التصوف

س - 12 ما الغرض من الموشحات التالية- :

١- الغزل : ومن هذا المجال موشح ابن زهر ، الذي أورده ابن سناء الملك في " دار الطراز "

يا شقيق الروح من جسدي أهوى بي منك أم لم

ضعت بين العغل والعغل

وأنا وحدي على خبل

ما أرى قلبي بمحتمل

ما يريد البين من خلدي وهو لا خصم ولا حكم

٢- الوصف - : ومن أجمل الموشحات في وصف الطبيعة موشحة أبي جعفر بن سعيد وأولها:

ذهبت شمس الأصيل فضة النهر

أي نهر كالمدامة

صير الظل فدامة

نسجته الريح لامة

وثنت للغصن لامة

فهو كالعضب الصقيل حُفَّ بالشفَر

٣- المديح - : ومنه قول يحيى بن الصيرفي الغرناطي:

ذاك ضوء الصباح قد لاح ونسيم الرياض قد فاحا

لا تقد في الظلام مصباحا خل عنه وشعشع الراحا

حين تنهل أدمع القطر

وترى الروض باسم الزهر

نظمت جوهر العلا سلكا كف ملك يزين الملكا

ما برا لله مثله ملكا لاح بداراً وفاح لي مسكاً

كالحيا كالأمانى كالدهر

كعلي في الحرب أو عمرو

أي بحر وأي ضرغام أي رمح وأي صمصام

طاعن في الصدر ضارب الهام بين كر وبين إقدام

٤- الرثاء - : ومنه موشحة ابن حزمون:-

ماء المدامع صاب عليك أولى أن يجود

سقى البرية صاب رزء أحلك اللحود

ناديت قلباً مصاب يجري على الميت العهود

٥- التصوف - : من مثل موشحة ابن عربي التي يقول فيها:

عندما لاح لعيني المتكا ذبت شوقاً للذي كان معي

أيها البيت العتيق المشرق

جاء العبد الضعيف المسرف
عنه بالدمع شوقاً تدرف
غربة منه وهجر فالبكا
ليس محموداً إذا لم ينفع

س - 13 أذكر أهم السمات الفنية للموشح - :

١- تعد الموشحات من حيث الشكل الفني ثورة على البنية التقليدية للقصيدة العربية التي تلتزم وحدة الوزن والقافية ، وهي بالنسبة للأندلسيين شاهد على قدرتهم على الإبداع والابتكار.

٢- من حيث اللغة: تتفاوت اللغة في الموشحات تفاوتاً كبيراً بين الفصاحة والتزام قواعد اللغة، أو الركاقة والضعف.

٣- من حيث الأسلوب :مالت الأساليب نحو الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية ، وكثيراً ما أضافت هذه الصنعة قيوداً على الألفاظ والأساليب أدت بها إلى مزيد من التكلف والضعف في التركيب في بعض الأحيان

٤- من حيث المعاني والأفكار: اتسمت بالبساطة والتكرار لمعان تقليدية مألوفة دون تجديد أو إبداع

٥- من حيث التصوير الشعري : التصوير الشعري على الجانب البياني المستمد من الطبيعة في مجال التشابيه والاستعارات والكنيات، خاصة في الموشحات التي تناولت موضوع الغزل ووصف الطبيعة ، ومجالس اللهو ، فالقدود غصون ، والوجوه بدور ، والغمام كالوشاح الأبيض، وحيات البرد تنتثر كاللآلئ، وهكذا تتوالى الصور ببساطة ويسر مع ميل إلى تشخيص ظواهر الطبيعة، فكثيراً ما شبه الشعراء تفتح أكمام الزهر بالابتسام ، أو تثني الغصون بالرقص.

٦- من حيث الموسيقى الشعرية : أ - حظيت الموسيقى الشعرية في الموشحات باهتمام كبير مبعثه حرص الشاعر على تنويع النغم والأوزان، وترداد القوافي وحروف الروي، على نحو يحقق إيقاعاً رشيقاً يتلاءم مع اللحن والغناء.
ب- جاءت الموسيقى الشعرية في الموشحات التي تناولت الغزل ووصف الطبيعة ومجالس اللهو أكثر انسجاماً مع الغاية من الموشحات التي تناولت أغراضاً أخرى.

- علل: ظهور الركاقة والضعف في لغة بعض الموشحات

١- لأن الغاية الغنائية للموشح توافقه مع روح العامة قادت الوشاحين في كثير من الحالات إلى التساهل اللغوي.

٢- لأن كثيراً من الوشاحين عمدوا إلى استخدام بعض الألفاظ العامية والأعجمية في الخرجة خاصة.

٣- ميل بعض الشعر الوشاحين إلى الصنعة البديعية مما أضاف قيوداً على الألفاظ والأساليب التي أدت إلى التكلف والضعف في التركيب في بعض الأحيان.

س - 15 كيف كانت الصور في مجال الوصف ؟

كانت مألوفة فالقدود غصون ، والوجوه بدور ، والغمام كالوشاح الأبيض، وحيات البرد تنتثر كاللآلئ، وهكذا تتوالى الصور ببساطة ويسر مع ميل إلى تشخيص ظواهر الطبيعة، فكثيراً ما شبه الشعراء تفتح أكمام الزهر بالابتسام ، أو تثني الغصون بالرقص.

علل : تقدم الغزل على أغراض الموشح الأخرى .

١- بسبب نشوء الموشحات في خدمة الغناء.

٢- ارتباط الغزل بالخمر حيث صار موضوعاً واحداً.

٣- الاستمتاع بالطبيعة الأندلسية الساحرة ، وإقامة مجالس الغناء والغزل والشراب فيها ، فارتبط وصف الطبيعة بالغزل.

علل: تركيز الوشاحين في الأندلس على الخفة والرشاقة الإيقاعية :

لتناسب الغناء وتنسجم مع ألقانه.

✳ أسئلة الكتاب وإجاباتها

١- يعد شعر الطبيعة أقرب أنواع الشعر إلى نفوس الأندلسيين، وأكثرها شيوعاً
اقرأ أبيات ابن القوطية الآتية، ثم أجب عما يليه من أسئلة:-

وكانما الروض الأنيق وقد بدت متلونات غضة أنواره
بيضاً وصفراً فاقعات، صانغ لم ينأ درهمه ولا ديناره
سبك الخميعة عسجداً ووذيلة لما غدت شمس الظهيرة ناره

أ - ما المقصود بالوصف الجمالي ؟

هو أن يلتقط الشاعر المناظر من حوله ليصفها وصفاً واقعياً محايداً من غير كثير من التعديل والتدخل ويكون غرضه
جمالياً أغلب الأحوال.

ب - وضح الصورة الشعرية في الأبيات؟

صور الروض الأنيق الجميل الذي ازدهت أزهاره بألوان جميلة بالصانغ الذي رصع الأرض بدراهمه ودنانيره
وحجارته وسبائكه الغالية الثمينة التي تزداد جمالاً عند سقوط أشعة الشمس فوقها

ج - ما معنى:-

٢- وذيلة - : الفضة

١- عسجد :- الذهب

د - انسب الكتابين الآتيين إلى صاحبيهما:

١. الحدائق - : لابن فرج الحياي

٢. البديع في فصل الربيع :لحبيب العامري

٢- انعكس الجمال الطبيعي على نفوس البشر في الأندلس . عد إلى أبيات ابن سفر المريني ثم أجب عما يأتي:-

أ - كيف انعكس جمال الطبيعة على نفس الشاعر ؟

انعكس بنظرة جمالية شاملة لكل مظاهر البيئة ، التي كانت مصدر سرور ورضاً للقلب والعين

ب - وضح البعد الفني في التصوير؟

البعد الفني في التصوير لا يعدو مجرد التصوير المحايد، والقدرة الخيالية البسيطة التي تربط بين عناصر الصورة
الأدبية باعتماد التشبيهات العادية، فوشي الروض صنعاء، والأنهار فضة والتربة مسك، والروضة خز، والحصى
جواهر ثمينة.

ج - هات معنى كل من:-

الوشى - : النقش في الثوب (التطريز)

- الخز :- الحرير

٣- من خلال دراستك لنص ابن زيدون (إني ذكرتكَ) أجب عما يأتي:-

أ - وضح المقصود بالوصف الإنساني ؟

الوصف الإنساني :- هو الشعر الذي يضيف على الطبيعة حساً إنسانياً ويبيث في عناصرها الروح والحياة
فيجعل الوردة تبكي لحزن الشاعر (المشاركة الوجدانية)

ب - تميز شعر الأندلس بالتجديد . وضح ملمحاً من ملامح التجديد كما ورد في الأبيات ؟

المشاركة الوجدانية لعناصر الطبيعة ؛ فالنسيم يعتل إشفاقاً على ابن زيدون، والروض يبتسم له، والزهر
يبكي لأرقه

ج - استخلص أبرز السمات الفنية التي ميزت أسلوب الشاعر ؟

١- جمال التصوير ، والصور الشعرية المعبرة

٢- رقة الألفاظ وعذوبتها ٣- التشخيص - : وهو جعل عناصر الطبيعة أشخاصاً تحزن وتفرح

٤- عد إلى قصيدة (الجبَل) لابن خفاجة، وبين كيف عالج الشاعر الأندلسي قضايا تأملية من خلال وصف الطبيعة.

قام بجعل عناصر الطبيعة فلسفته لقضايا الموت والحياة، ورموزاً موحية تحفزه إلى تحسس الوجود من حوله ، ويسقط ما يدور في نفسه من أفكار وتأملات على عناصر الطبيعة، كما في قصيدة الجبل حيث جعل الجبل وما يحيط به من سحب وبرق وما سكن به ومن لجأ إليه جعلها صوراً ناطقة أسقط عليها ما يدور في نفسه من أفكار

٥- ناقش العبارة " شعر الأسر والسجن يدور في فلك الذات الشاعرة " ؟ محذوف

تعني أن شعر الأسر والسجن يعتمد على التجربة الخاصة، وقدرته على وصف المشاعر الإنسانية ورصد ما يدور في النفس حين تفقد حريتها، والإحساس بوجوده ، وذلك من شدة المعاناة، فهي تجربة قاسية على النفس
س - 6 مثل بيتين من الشعر على كل من:

أ - شعر الصراع- :

كان شعاع الشمس من نور هديها
ضربت بحزب لله في الأرض مقدماً
وعرق نسيم الروض من طيبها نفع
إلى متجر، جنات عدن له ربح

ب - مشاركة النصارى مناسباتهم-:

قل لريحانة العلى والمكارم
قد بعثنا إليك يا خير ناس
والكريم النجار وابن المكارم
بالدناتير فوق محض الدراهم
ج - شعر المرأة الأندلسية-:

لو كنت تتصف في الهوى ما بيننا
وتركت غصناً مثمراً بجماله
لم تهو جاريتي ولم تتخير
وجنحت للغصن الذي لم يثمر

د -الموشحات- :

عشيت عيناى من طول البكا
غصن بان مال من حيث استوى
وبكى بعضى على بعضى معي
مات من يحياه من فرط الجوى
خفق الأحشاء موهون القوى

كلما فكر في البين بكى
ويحه يبكي لما لم يقع

س - 7 حدد مضمون كل بيت من الأبيات الآتية-:

أ - عاثت بساحنك العدى يا دار
رثاء مدينة بلنسية

ب - أدرك بخيلك خيل لله أندلسا
الاستغاثة والاستنجد

ج - ويسمع للحيات في جنباتها
بسيط كترجيع الصدى ونشيد
الأسر والسجن

د -يا شقيق الروح من جسدي
أهـوى بي منك أم لمم
الغزل

٨- بين موقف ملوك المسلمين عامة، وملوك المغرب العربي خاصة، من استغاثة المسلمين في الأندلس وعلله.
الاستجابة لهم حيناً ، ورفضها أحياناً ، وذلك لانشغالهم بأحداث بلادهم وهمومها أو لياسهم من أهل الأندلس أنفسهم، ولما عانوه معهم من قبل ، وما عرفوه عنهم من تأمر بعضهم مع أعداء بلادهم عليهم وعلى إخوانهم في الأندلس

٩- وضح كيف عبر الشاعر الأندلسي عن السجن بوصفه مكاناً بغيضاً

١- تتجسد فيه صورة القهر والعذاب والبؤس

٢- مكان مظلم ضيق كالقبر فيه من الوحشة وصنوف العذاب النفسي والجسدي الشيء الكثير

٣- يبقى كريهاً للنفس وإن كان في أعالي الجبال

١٠- وضح علام تدل مشاركة المرأة في الحياة الأدبية في الأندلس

الحرية التي كانت تتمتع بها المرأة في الأندلس ذلك الوقت.

١١- من خلال دراستك للموشحات أجب عن الأسئلة التي تليه-:

أ - عرف الموشح

فن أنيق من فنون الشعر العربي ، اتخذ قوالب بعينها في نطاق تعدد الأوزان الشعرية ، وتعدد القوافي ، وهو كلام منظوم على وزن مخصوص، ويتألف في الأكثر من ستة أفعال وخمسة أبيات ويقال له التام وفي الأقل من خمسة أبيات ويقال له الأقرع

ب - بين أهمية الموشح في مسيرة التجديد الفني للشعر العربي؟
للموشح أهمية كبيرة في مسيرة التجديد 'فلاحظ التجديد في بنائه أي في شكل القصيدة العربية المعروفة، والتنوع في الأوزان الموسيقية ، والتركيز على الخفة والرشاقة الإيقاعية لمناسبة الغناء وألحانه

ج - ما عوامل ظهور الموشح، وشيوعه في الأندلس؟

-الحرية الاجتماعية والدينية، والترف

-كثرة مجالس اللهو والطرب والموسيقى

-ميل الأندلسيين إلى التجديد

-جمال الطبيعة الأندلسية الذي يثير عواطفهم

د - أكتب سمات الموشح الفنية تعداداً .

١- تعد الموشحات من حيث الشكل الفني ثورة على البنية التقليدية للقصيدة العربية التي تلتزم وحدة الوزن والقافية ، وهي بالنسبة للأندلسيين شاهد على قدرتهم على الإبداع والابتكار .

٢- تتفاوت اللغة في الموشحات تفاوتاً كبيراً بين الفصاحة والتزام قواعد اللغة، أو الركاقة والضعف .

٣- مالت الأساليب نحو الصنعة البدعية من جناس وطباق وتورية ، وكثيراً ما أضافت هذه الصنعة قيوداً على الألفاظ والأساليب أدت بها إلى مزيد من التكلف والضعف في التركيب في بعض الأحيان

٤- اتسمت بالبساطة والتكرار لمعان تقليدية مألوفة دون تجديد أو إبداع

٥- التصوير الشعري على الجانب البياني المستمد من الطبيعة في مجال التشبيه والاستعارات والكنائيات، خاصة في الموشحات التي تناولت موضوع الغزل ووصف الطبيعة ، ومجالس اللهو ، فالقدود غصون ، والوجوه بدور ، والغمام كالوشاح الأبيض، وحبوات البرد تنثر كاللآلئ، وهكذا تتوالى الصور ببساطة

ويسر مع ميل إلى تشخيص ظواهر الطبيعة، فكثيراً ما شبه الشعراء تفتح أكمام الزهر بالابتسام ، أو تنني الغصون بالرقص .

١6 - حظيت الموسيقى الشعرية في الموشحات باهتمام كبير مبعثه حرص الشاعر على تنوع النغم والأوزان، وتزداد القوافي وحروف الروي، على نحو يحقق إيقاعاً رقيقاً يتلاءم مع اللحن والغناء .

ب -جاءت الموسيقى الشعرية في الموشحات التي تناولت الغزل ووصف الطبيعة ومجالس اللهو أكثر انسجاماً مع الغاية من الموشحات التي تناولت أغراضاً أخرى

١٢ - علل ما يأتي - :

أ - جعل بعض شعراء الأندلس من الطبيعة مقدمة لكثير من قصائدهم

لتعدد مصادر الجمال في البيئة الأندلسية ولأن شعر الطبيعة أقرب أنواع الشعر إلى نفوس الأندلسيين

ب - حضور الشعر الأندلسي في الحياة السياسية

لأن الشاعر العربي في الأندلس تأثر بالمناخ السياسي المتقلب ومراحل المد والجزر التي عرف فيها أهل الأندلس طعم الانتصار وذاقوا وبال الهزائم فكانت ظروف الحياة السياسية بما فيها من صراعات خارجية

وثورات داخلية ونزعات قبلية أهّمت الشاعر وأثرت على الشعر الأندلسي

ج - يعد موضوع رثاء المدن والممالك تعبيراً بالغ الصدق عن ضياعها .

لأنها جادت قرائح الشعراء في تصوير فجائع الدهر بصدق لأنهم يعبرون عن تجربة شعورية عاشوها فأحسوا بمرارة ضياع الوطن وخسارة الأرض .

د -التوسع في رثاء المدن حتى أصبح فناً شعرياً قائماً بذاته في أدب الأندلسيين .

- لكثرة المدن التي استولى عليها الإسبان عبر عدة قرون

- لكثرة الشعر الذي نظمه الشعراء في رثاء هذه المدن

هـ - جأ شعراء الأندلس بشعر الاستغاثة .

- لتساقط مدنهم تباعاً في أيدي الإسبان

- ومحو معالمها الإسلامية

- وطرردوا أهلها وتعذيبهم

وأدى ذلك لاستغاثةهم بملوك المغرب خاصة وملوك المسلمين عامة لنجدهم

و -مشاركة مسلمي الأندلس للنصارى بمناسبتهم وأعيادهم .

-نتيجة لامتزاج العرب بغيرهم من الأجناس والديانات .

-نتيجة للتسامح والتفاهم اللذين كانا سائدين هناك .

- نتيجة لنظرة الاحترام التي يكنها المسلمون للسيد المسيح عليه السلام.
- ١٣- ضع كلمة (نعم) أمام العبارة الصحيحة , وكلمة (لا) أمام العبارة الخاطئة في ما يأتي:
- أ - توسع المشاركة في رثاء المدن والممالك أكثر من الأندلسيين (لا)
ب - أول مدينة استولى عليها الإفرنج من مدن الأندلس , مدينة طليطلة (نعم)
ج -ترجع نشأة الموشحات إلى المحاولات التجديدية التي ظهرت في العصر العباسي (نعم)

تمت بحمد الله ونعمة الوحدة الأولى ،،،

الوحدة الثانية :

من قضايا النثر الأندلسي

✳ أولاً :- فن الرسائل

اذكر أنواع الرسائل التي كانت ظاهرة في الأندلس .

١ . الرسائل الديوانية ٢- الرسائل الإخوانية ٣ . الرسائل الأدبية (التأليفية).

{ الرسائل الديوانية }

س -1 وضح المقصود بالرسائل الديوانية ؟

هي تلك المراسلات الرسمية التي جرت بين الولاة وقادتهم، وتشتمل على توجيهات إدارية، وأوامر سياسية أو عسكرية، من مثل: كتب المبايعه، وكتب التولية، عقود الأمان، وكتب الصلح والتوقيعات الأدبية.

س - 2 علام تطلق لفظة الكاتب في الأندلس ؟

على طبقتين من الناس : كتّاب الرسائل، وكتّاب الزمام

اذكر أقسام الكتّاب في الأندلس .

١- كتّاب الرسائل : ولهم مكانة مرموقة عند أهل الأندلس ، وأشرف أسمائه (الكاتب).

٢- كتّاب الزمام : وهو المسؤول عن شؤون الخراج.

كما كان لكل أمير كاتب يسمّى (الكاتب الخاص).

س - 3 ما المكانة التي يحظى بها كاتب الرسائل ؟

بمكانة مرموقة عند أهل الأندلس وأشرف أسمائه الكاتب

س - 4 ما المقصود بكاتب الزمام ؟

هو المسؤول عن شؤون الخراج، وكان لدى كل أمير كاتب يسمّى "الكاتب الخاص"

س - 5 ما الأمر الذي كان مشتركاً عند الكتّاب؟

جودة الخط

س - 6 إلام وصل الاهتمام بجودة الخط ؟

توبيخ العمال لاستكتابهم الجهلة الذين لم يبلغوا أن يحكموا الخط ، ويميزوا أنواع الرقّ والميداد، وأن من كتب كتاب اعتراض ، أو عمل في رق رديء، أو بمداد دنيء، أو خط خفي فيه خطأ فإنه معزول

س- 7 اذكر السمات الفنية العامة للرسائل الديوانية س - 7 أذكر خصائص الكتابة الرسمية في العهد الأندلسي ؟ .

- ١- تفضيل الإيجاز والقصد في التعبير
- ٢- إثارة المعنى
- ٣- الإيماء والقصد في القول
- ٤- الحدة في الخطاب
- ٥- الازدواج دون أن تدخله صنعة مقصودة
- ٦- البساطة والبعد عن التعمّل
- ٧- السجع يجيء في الرسائل عفواً دون تعمد
- ٨- قلة المحسنات البيعية واللفظية التعالوية
- ٩- جودة الخط ،
- ١٠- الفصاحة والقوة.

س - 8 ماذا يمثل النص الآتي الذي أملاه عبد الرحمن الأول إلى سليمان بن الأعرابي ؟ نماذج من الرسائل الديوانية.

"أما بعد ، فدعني من معاريف المعاذير، والتعسف عن جادة الطريق، لتمدّن بدأً إلى الطاعة والاعتصام بحبل الجماعة، أو لألقين بناتها على رصف المعصية نكالا بما قدمت يداك، وما لله بظلام للعبيد" يمثل صورة إنشائية ذات حظ كبير من الفصاحة والقوة وهي لا تفتقر عن بعض أنواع الإنشاء في العصر الأموي بالمشرق

رسالة كتبها أمية بن زيد كاتب عبد الرحمن بن هشام إلى بعض عماله ،

"أما بعد ، فإن يكن التقصير لك مقدماً ، فعند الاكتفاء يكون لك مؤخرًا ، وقد علمت بما قدمت ، فاعتمد على أيهما أحببت. " ومثل هذه المناسبات اقتضت الرسائل فيها على الإيجاز والقصد في القول والحدّة في الخطاب.

رسالة من الحكم المستنصر بالله إلى المشاور أبي إبراهيم حين تخلف عن حضور الاعتذار الذي صنعه الناصر لأولاده

، وقد جاء فيه:

"بسم الله الرحمن الرحيم _ حفظك الله وتولاك وسدّدك ورعاك _ لما امتحن أمير المؤمنين مولاي الأولياء الذين سُدّ بهم وجدك متقدماً في الولاية متأخراً عن الصلة ، على أنه قد أنذرك ، أبقاه الله ..."

فرد أبو إبراهيم بقوله:

"قرأت _ أبقى الله الأمير سيدي _ هذا الكتاب وفهمته ولم يكن توقفي لنفسي ، إذ ما كان لأمر المؤمنين سيدنا ، أبقى الله سلطانه ، لعلمي بمذهبه وسكوني إلى تقواه واقفائه لأثر أسلافه. " ...

كلتا الرسالتين في غاية البساطة والبعد عن التعمّل ، والسجع يأتي دون تعمد.

{ الرسائل الإخوانية }

س - 1 ما المكانة التي احتلتها الرسائل الإخوانية في النثر الأندلسي ؟

احتلت الرسائل الإخوانية مساحةً كبيرة، وقد ظهرت في الأدب الأندلسي هذه المراسلات الأخوية.

س - 2 وضح المقصود بالرسائل الإخوانية؟

رسائل ظهرت في الأدب الأندلسي واحتلت مساحة كبيرة في النثر الأندلسي وهي التي تصور جانباً مهماً من العلاقات الاجتماعية بين الأدباء؛ إذ لا بد من ساعات للمسرة، يجتمع فيها ذوو الميول المتشابهة، الذين تربط بينهم أواصر المودة وشائج الأدب.

س - 3 أذكر أغراض موضوعات الرسائل الإخوانية؟

١- إرسال بطاقات الدعوتراً أو شعراً إلى هذه المنتديات تحث على الأناج وتدعو إلى الحضور ، وتشجع عليه

٢- تصوير مباحج ومفاتن تزهر بها هذه المجالس أو تلك

٣- المعاتبة بين الإخوان و الأصدقاء

٤- تشوق بعضهم إلى بعض

أذكر السمات الفنية العامة للرسائل الإخوانية .

١-الدخول إلى الموضوع مباشرة.

٢- ضرب الأمثال لفوات الآمال ، ووقوع ما لا يكون في الحسبان.

٣- الاحتراس الجميل حين يقرر أن تأخير الخبر لا يمنع الأمل في امتلاء النفس به ووصول اليد إليه.

س - 4 وضح المقصود بكل مما يلي؟

١- الإعدار - : اجتماع خاص بأسرة الخليفة وحاشيته

٢- بالتملية - : هي المحسنات اللفظية والمعنوية

س - 5 بين الغرض من الرسالة الآتية ؟ نماذج من الرسائل الإخوانية:

.. "هل للعين أن تسلو سلو المقصر، عن إنسانها المبصر، أو تذهل ذهول الزاهد ، عن سرها الرائي والمشاهد ؟ وفي الجسد مضغة يصلح إذا صلحت، فكيف حاله إن رحلت عنه ونزحت ؟ وإذا كان الفراق هو الحمام الأول ، فعلام المعول ؟" ..

شوق الأصدقاء إلى بعضهم

س - 6 أذكر خصائص الرسائل الإخوانية ؟

١- الموضوع مباشرة ٢- الاستعطاف ٣- الاعتذار ٤- البراعة الفنية في ضرب الأمثال

س - 7 ماذا يمثل النص النثري الآتي ؟ نماذج من الرسائل الإخوانية:

"إن سلبتني - أعزك لله - لباس نعمائك، وعطلتني من حلي إيناسك، وأظمأتني إلى برود إسعافك، وغضضت عني طرف حمايتك، بعد أن نظر الأعمى إلى تأميلي لك، وسمع الأصم ثنائي عليك، وأحسّ الجمد باستنادي لك . فلا غرو قد يغص بالماء شاربته، ويقتل الدواء المستشفى به، ويوتى الحذر من أمنه ، وتكون منية المتمني في أمنيته والحين قد يسبق جهد الحريص:

كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون، غير شماتة الحساد

رسالة إخوانية من ابن زيدون إلى ابن جهور يستعطفه ويطلب منه عودة ودّه والعفو عنه

{ الرسائل الأدبية (التأليفية) }

س - 1 أذكر أشهر الكتابة التأليفية؟

١- الكتابة التاريخية ٢- الكتابة الأدبية

التأليف التاريخي عند الأندلسيين يطبع أسلوبه في أغلب الأحيان الطابع الأدبي ؛ إذ كان كتابه من أرباب القلم ، ومن أشهر هؤلاء:

١- أبو مروان بن حيان صاحب كتاب (المقتبس).

٢- لسان الدين الخطيب صاحب كتاب (الإحاطة في أخبار غرناطة).

س - 2 غني الأندلسيون بالتاريخ عناية فائقة ، وضح ذلك ؟

١- ترك لنا مؤرخوهم مؤلفات كبيرة الأهمية

٢- حفظت لنا تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس

٣- رصدت مراحل تطورها وتراجعها على حد سواء ، ويمكن القول إن التأليف التاريخي عند الأندلسيين

يطبع أسلوبه في أغلب الأحيان بالطابع الأدبي

بين دور الكتابة التاريخية في حفظ تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس .

حفظت لنا الكتابة التاريخية تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس ، ورصدت مراحل تطورها وتراجعها على حد سواء.

س - 3 أذكر أشهر كتاب الكتابة التاريخية ؟

١- أبو مروان بن حيان صاحب (المقتبس)

٢- لسان الدين بن الخطيب صاحب (الإحاطة في أخبار غرناطة) وغيرهما فمع أن مادة مثل هذه الكتب مادة تاريخية إلا أنها كتبت بأسلوب فني ولغة راقية .

س - 4 **وضح المقصود بالكتابة الأدبية ؟**

تأليف الكتب الأدبية ، وهو ما كان يعرف عند المشاركة بالرسائل، مثل رسائل الجاحظ

س - 5 **أذكر أشهر مؤلفي الكتابة الأدبية ؟**

ظهر عدد من المؤلفين مثل- :

- ١- ابن عبد ربه صاحب (العقد الفريد)
- ٢- ابن داوود الظاهري صاحب كتاب (الزهرة)
- ٣- ابن شهيد صاحب رسالة (التوابع والزوابع)
- ٤- ابن حزم صاحب (طوق الحمامة في الألف والآلاف)
- ٥- ابن طفيل مؤلف (حي بن يقظان)

س - 6 **ما الغرض من رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد؟**

هي قصة خيالية يحكي فيها ابن شهيد رحلة في عالم الجن قد اتصل خلالها بشياطين الشعراء، وناقشهم وأنشدهم وأنشده، وعرض بعض آرائه في الأدب واللغة، وكثيراً من نماذج شعره ونثره، كما نقد خصومه، ودافع عن فنه، وانتزع ملهمي الشعراء والكتاب الأقدمين شهادات بتفوقه، وعلو كعبه في الأدب، مع بث الفكاهات ونثر الطرائف ، وإيراد الدعابات.

عرف برسالة التوابع والزوابع .

هي قصة خيالية يحكي فيها ابن شهيد رحلة في عالم الجن ، واتصل خلالها بشياطين الشعراء ، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه في الأدب واللغة وعرض تفوقه، ونقد خصومه ، ودافع عن فنه ، وأثبت تفوقه ، كل هذا مع كثير من الفكاهات ونثر الطوائف وإيراد الدعابات

س - 7 **علل :- تسمية التوابع والزوابع بهذا الاسم؟ علل : اختار ابن شهيد لرسالته اسم " التوابع والزوابع . "**

لأنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها في ما عداه من الشياطين.

التوابع :- جمع تابع أو تابعة ، وهو الجن أو الجنية ويكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب
الزوايع :- جمع زويعة وهو اسم شيطان أو رئيس الجن

س - 8 **ما اسم تابع ابن شهيد ؟**

اسمه زهير بن نمير، فيذكر أنه تذاكر يوماً مع تابعه هذا، فتناولا أخبار الشعراء والخطباء وأصحابهم من التوابع والزوايع.

س - 9 **عرف بابن شهيد الأندلسي ؟**

عبد الملك بن أحمد بن شهيد القرطبي ، وزير من أعلام الأندلس ومؤرخيها وندماء ملوكها ، توفي سنة 393هـ وجمع ما وجد من شعره في ديوان مطبوع .

س - 10 **من هم الذين ذكرهم ابن شهيد من توابع في رسالته (التوابع والزوابع) ؟**
أذكر أسماء تابعي الشعراء الذين التقى بهم ابن شهيد في رحلته .

● - من الجاهليين- :

١- صاحب امرئ القيس ٢- صاحب قيس بن الخثيم ٣- وصاحب طرفة

● - من الإسلاميين-:

١- صاحب أبي تمام ٢- صاحب البحري ٣- صاحب أبي نواس ٤- صاحب أبي الطيب

● - أما التوابع من الخطباء-:

١- تابعة الجاحظ ٢- تابعة عبد الحميد

س - 11 **ما الذي أخذه تابع الجاحظ على ابن شهيد؟ ما المأخذ الذي أخذه تابعة الجاحظ على ابن شهيد .**

أخذ عليه كلفه بالسجع، وقد دافع ابن شهيد عن نفسه، بما حمل صاحب عبد الحميد على التدخل في النقاش، وكان يتهم ابن شهيد أيضاً، ولكن ابن شهيد ناظره وصمد له، حتى رضي عن صاحبان.

س - 12 **ما الغرض من طوق الحمامة لابن حزم الظاهري؟**

كتاب ابن حزم هذا صنّف في هيئة رسالة، ردّ بها على سائل بعث إليه من مدينة المريّة، يسأله أن يصنّف له رسالة في صفة الحب، ومعانيه وأسبابه وأعراضه، وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة

عرف بكتاب طوق الحمامة .

١- كتاب صنعه ابن حزم في هيئة رسالة ، ردّ بها على سائل بعث إليه من مدينة المريّة ، يسأله أن يصف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأعراضه ، وما يقع فيه على سبيل الحقيقة.

- ٢- جعل كتابه في ثلاثين بابا ، تتبّع فيه نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه.
- ٣- كل باب يتحدث عن الموضوع الذي يعرض له معرّفًا ومحللاً ومعلّلاً ويتبع ذلك بعض الحكايات الواقعية ، ويضمن كلامه قطعاً من الشعر.

س - 13 ما هي أهم الأمور التي تعرض لها ابن حزم في رسالته (طوق الحمامة) ؟

جعل ابن حزم كتابه في ثلاثين باباً ، تتبع فيها الحب في نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه ومسعداته ومنعصاته . وهو في كل باب يتحدث عن الموضوع الذي يعرض له معرّفًا ومحللاً ومعلّلاً ، ثم يتبع ذلك ببعض الحكايات الواقعية التي شاهدها أو سمع بها وكلها تدور حول الأندلسيين

س - 14 بماذا ضمن ابن حزم كتاباته في رسالة (طوق الحمامة) ؟

ضمن كلامه قطعاً من شعره قد قالها في مثل التجربة أو الظاهرة التي يسوق عنها الحديث.

علل : اعتبار طوق الحمامة مثلاً على الرسائل التأليفية.

لأنه كان في هيئة رسالة ، ردّ بها على سائل بعث إليه من مدينة المرية

س - 15 أذكر خصائص ابن حزم؟ اذكر سمات ابن حزم في كتابه طوق الحمامة

١- يؤثر البساطة على التكلف ٢- الدقة على الحلية ٣- الثقافة العقلية والدينية كانت تنعكس أحياناً على أسلوبه

٤- يورد بعض مصطلحات الفلسفة والمنطق ٥- يورد بعض المصطلحات الفقهية أو الدينية على وجه العموم

س - 16 عرف بـ ابن حزم الظاهري؟

فقيه وشاعر وفيلسوف أندلسي، ولد في قرطبة، وعرف بالمذهب الظاهري، وله رسائل قيمة جمعها ونشرها إحصان عباس

عرف بكتاب حي بن يقظان .

١- هو عمل رائد في الأدب العربي عامة والأندلسي خاصة.

٢- نتعرف فيه أسلوب التحليل الدقيق ، المتمثل في بسط المقدمات ، وجمال عرضها ، وحسن صياغتها ، تتلوها النتيجة

المنطقية وهي معرفة الله بالفطرة.

٣- ضمن قصته كل ما لديه من ثقافات ومعارف مختلفة.

٤- برزت فيها الرؤية الفلسفية ، والنزعة الأدبية المتمثلة في : حسن السبك ، وجمال الصياغة ، وروعة الأسلوب وفنيته في العرض والتحليل.

٥- حظيت القصة بإعجاب المسلمين ونالت تقدير الأوروبيين ، فترجمت إلى لغات ع . ده.

٦- كان قصده من التأليف : تربية البصيرة، ومعرفة الله بالفطرة.

س - 17 ما هي خصائص قصة (حي بن يقظان) لابن طفيل ؟

١- قصة حي بن يقظان عمل رائد في الأدب العربي عامة ، والأندلسي على وجه الخصوص

٢- أسلوب التحليل الفني الدقيق الذي يتمثل في بسط المقدمات ٣- جمال عرضها ٤- حسن صياغتها

٥- اهتدى مؤلفها من خلال ذلك إلى ما اهتدى إليه الفلاسفة المشركيون من معرف الله بالفطرة

٦- بروز النزعة الأدبية التي تمثلت في حسن السبك ٧- جمال الصياغة وروعة الأسلوب فيها

٨- فنيته في العرض والتحليل لقصته ٩- سلامة السرد ورقة الألفاظ

١٠- جمال التراكيب ووضوحها في مجال التجربة والاستقصاء ١١- استحداث هذا اللون المميز في ميدان التأليف القصصي

س - 18 ما المكانة التي احتلتها قصة حي بن يقظان ؟

حظيت قصة حي بن يقظان إعجاب المسلمين واهتمامهم، ونالت تقدير الأوروبيين وثناءهم؛ فترجمت إلى لغات عدة من بينها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية وغيرها.

س - 19 ما الغرض من تأليف قصة حي بن يقظان؟

على أن قصده من التأليف كان (تربية البصيرة) وكما يقول "وإنما نريد أن نحملك على المسالك التي يقوم عليها سلوكنا، ونسبح بك في البحر الذي قد عبرناه أولاً حتى يفضي بك إليه ما أفضى بنا إليه فتشاهد من ذلك ما شهدناه، وتتحقق ببصيرة نفسك كل ما تحققتاه، وتستغني عن ربط معرفتك بما عرفناه" وهي قصة طفل ولد ليقظان من امرأة جميلة ولما خافت من أخيها ألقته في تابوت ثم في البحر فوجدته ظبية فاعتنت به ودافعت عنه إلى أن ماتت الظبية وكيف دفنها وتوصل إلى معرفة النار وبعض ألوان الطعام .

س - ٢٠ عرف بالكاتب ابن طفيل؟

أبو بكر محمد بن طفيل، ولد في غرناطة، وكان مهتماً بالطب والشعر والفلسفة والرياضيات والفلك

✳️ ثانياً - فنون نثرية أخرى

{ الخطابة }

س - 1 **وضح المقصود بالخطابة؟**

فن من الفنون النثرية اللسانية ، وهي إلقاء الكلام المنثور مسجوعاً أو مرسلأً؛ لاستمالة السامعين إلى رأي أو ترغيبهم في أمر ما، أو تبصيرهم في شأن من شؤون الحياة.

س - 2 **ما الداعي إلى وجود فن الخطابة في عصر الولاة والدولة الأموية؟** **صور الخطابة**

- 1- كانت الخطابة في عصر الولاة والدولة الأموية ضرورة تقتضيها ظروف الحرب والنزاع القبلي فدارت حول محورين - :
أ- الدين ب -دوافع العصبية السياسية ؛ فكان الوعاظ والدعاة يصحبون الأجناد ويغدون على الأقاليم الأندلسية لدعم النظام القائم لتيسير أمور الوضع الجديد بين القبائل.
- 2- في عهد ملوك الطوائف كان لها اتجاهان . 1 : نضال الأحزاب السياسية . 2 التنافس في الثقافة.
- 3- في عهد المرابطين و الموحيدين دعمت الخطابة سلطان المغاربة الذين أعادوا إلى الإسلام عزته.
- 4- في عهد بني الأحمر حثت على الجهاد واستنهاض الهمم لاسترداد الأرض السليبية وهو الهدف المرتجى والغاية المؤملة من الخطابة

س - 3 **في عهد ملوك الطوائف سارت الخطابة في اتجاهين. وضح ذلك؟**

- 1- نضال الأحزاب السياسية
- 2- التنافس في مجال الثقافة في وجه عام

س - 4 **ما الفكر الجديد للخطابة في عهد المرابطين والموحيدين؟**

ظهر في الخطابة فكر جديد قائم على دعم سلطان المغاربة الذين أعادوا الإسلام إلى عزته .وفي عهد بني الأحمر في غرناطة كان الحث على الجهاد واستنهاض الهمم لاسترداد الأرض السليبية هو الهدف المرتجى والغاية المؤملة من الخطابة.

س - 5 **أذكر أشهر الخطباء في الأندلس؟**

- 1- منذر بن سعيد
- 2- ابن أبي رندة الطرطوشي
- 3- أبو عبد الله بن أبي الخصال
- 4- القاضي عياض
- 5- أحمد بن الحسن الزيات
- 6- لسان الدين بن الخطيب

س - 6 **أذكر خصائص أسلوب الخطابة؟**

- 1- أنها منذ الفتح الإسلامي للأندلس وحتى مشارف القرن الرابع الهجري كانت مترابطة الفكرة، مصطبغة بالروح الإسلامية ومحاكاة الأسلوب القرآني والحديث الشريف، متضمنة بعض الحكم والأمثال، حافلة بأبيات الشعر ومقطعاته - سواء ما كان من أشعارهم أو من أشعار سواهم - مراعية للجرس الموسيقي في انتقاء الألفاظ وتركيبها.
- 2- أنها بين القرنين الخامس والسادس، تألفت مكانتها وارتقت منزلتها، وعظمت رتبته، وذلك حينما توافر الكثير من الأسباب والدواعي لظهور الأحزاب السياسية، فتناولت بالحديث كل ما له صلة بالحكم وأنظمة الدولة وأحوالها العامة.
- 3- أن همم الخطباء فترت في أواخر عهد الأندلس بالإسلام وانصرف بعضهم عن العلم و الثقافة، مما أدى إلى فساد الأذواق، وانطماس الملكات، وقد انعكس أقر ذلك على أسلوب الخطابة .

{ الوصايا }

س - 7 **وضح المقصود بالوصية؟**

هي ما يوجهه إنسان إلى إنسان آخر صديق له أو له قريب عند زواج أو عند سفر أو عند أموت، أو غير ذلك .وتتبع الوصية من ثمرة تجارب الموصي، يوجه من يوصيه، ويرشده إلى ما من شأنه أن يهديه إلى سبيل السعادة.

س - 8 **ما وجه الشبه بين الوصية والخطب؟**

الشبه في المقصد والهدف

س - 9 **علام تعتمد الوصايا؟**

تعتمد الوصايا على الإقناع العقلي أكثر من اعتمادها على الإثارة العاطفية

س - 10 ما القصد من الوصايا ؟

القصد منها النصح والتوجيه، والتعليم والإرشاد إلى السير على الجادة والسلوك السوي ، وعدم التخطي في وديان التيه والضلال

س - 11 عن تصدر الوصايا؟

في الأعم الأغلب من والد لولده، أو من قريب لأهله وخاصته، فيأصه بالإشفاق والحدب والعطف، ثرة بالحب والمودة والإخلاص

س - 12 أذكر مثال على الوصايا ؟

"يا بني لست تجد أنصح لك مني فلا تعدين مشورتني، فقد جردت لك رأيي ورويتي على حين اجتماع من ذهني ، فاجعلهم مثلاً بين يديك"

س - 13 أذكر ما تضمنته الوصية السابقة ؟

وصية لابنه يقول فيها : لا ناصح لك سواي، فلا تتعد مشورتني، فقد أبنت لك عن رأيي وأن بكامل العقل وتوقد الذهن، فاجعل مضمون وصيتي هاديك في حياتك المستقبلية، ثم يبين له وجوه إنفاق المال، ويحذره من الإسراف أو البخل، خوف أن تصعب عليه الأمور وتختل مقاليد الحكم، يوجهه إلى التريث في استبانة وجه الحق قبل إصدار الحكم في ما يرفع إليه من أهل السعاية والنميمة

-مثال من وصية المنصور بن أبي عامر لابنه:-

"فلا تطلق يدك في الإنفاق، ولا تقيض لظلمة العمال فرصة، فيختال أمرك سريعاً ، فكل سرف راجع إلى اختلال لا محالة، فاقصد في أمرك جهدك، واستثبت في ما يرفع أهل السعاية إليه.

س - 14 أذكر أهم ما تضمنته الوصية السابقة؟

١- تطبيق الشريعة الإسلامية ببعض خاصته ٢- التمسك بالكتاب والسنة المطهرة، ناصحاً بتنفيذهما في الحكم بين الرعية، معرضاً لعجزهم وجهلهم أن يكونوا عوناً لما فطروا عليه من فساد الرأي والهوى للأمويين إذ يقول:-
"فأما الأفراد بالتدبير دونه مع بلوته من جهله وعجزه عني فإني أرجو أني وإياك منه في سعة ما تمسكنا بالكتاب والسنة"

س-١٥ علل تلحق الوصايا بالخطب .

لما بينهما من تشابه في المقصد والهدف مع أن الوصايا تعتمد على الإقناع العقلي أكثر من اعتمادها على الإثارة العاطفية ، والقصد منها النصح والتوجيه والتعليم والإرشاد ،ومنها الحب والعطف والإخلاص.

✧ أسئلة الكتاب وإجاباتها

س - 1 من خلال دراستك لفن الرسائل في العصر الأندلسي، أجب عما يأتي:

أ - لفظة الكاتب كانت تطلق على طبقتين من الناس أذكرهما

كاتب الزمام وكاتب الرسائل

ب - لكاتب الرسائل عند أهل الأندلس منزلة خاصة ، وضحاها

كانوا يعظمونه بهذه السمة (كاتب الرسائل) فهي أشرف أسمائه، ولأنه كان له حظ في قلوبهم وعيونهم

ج - كان المنصور بن أبي عامر يتشدد في النص على جودة الخط . ما الشروط التي يجب توافرها في

الكاتب كما كان يرى ؟

١- إحكام الخط ٢- تمييز أنواع الرق والمداد ٣- وعدم الوقوع في الخطأ

د- فرق بين الرسائل الديوانية ، والرسائل الإخوانية من حيث : المفهوم ، والموضوعات التي تناولتها كل منهما ، وأطراف الرسالة .

من حيث المفهوم

الرسائل الديوانية - : هي المراسلات الرسمية

الرسائل الإخوانية - : هي المراسلات الأخوية التي تصور جانباً مهماً من العلاقات بين الأدباء .

من حيث الموضوعات

الرسائل الديوانية - : التوجيهات الإدارية والأوامر السياسية أو العسكرية، مثل كتب المبايعه والتولية وعقود الأمان وكتب الصلح، والتوقيعات الأدبية.

الرسائل الإخوانية - : العلاقات الاجتماعية بين الأدباء ، التهئة والتعزية، والشكوى، وبطاقات الدعوة □ والمعاتبه بين الإخوان والأصدقاء، وتشوق بعضهم لبعض، والاستعطاف والاعتذار

من حيث أطراف الرسالة

الرسائل الديوانية - : الولاة وقادتهم

الرسائل الإخوانية:-الأدباء والأصدقاء والإخوان

٥- عد إلى التوقيع الذي كتبه أمية بن زيد كاتب عبد الرحمن بن هشام إلى بعض عمّ اله، وبين الخصائص الفنية التي امتازت بها التوقيعات من خلاله.

-اعتمدها على الإيجاز والاختصار والوضوح

-الاقتراب من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو تضمن بيت شعر أو مثل أو حكمة أو التأثر بها

-إظهار البراعة أو الحذق أحياناً

٢- حظيت الكتابة التأليفية في العصر الأندلسي بنتاج خصب جديد.

أ - أذكر أشهر أنواع الكتب التأليفية

الكتابة التاريخية ، الكتابة الأدبية

ب - بين دور الكتابة التاريخية في حفظ تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس.

عنيت عناية فائقة بالتاريخ، فأخرجت مؤلفات كبيرة الأهمية، رصدت مراحل تطور الحضارة وتراجعها على حد سواء

ج -بين أسلوب التأليف التاريخي عند الأندلسيين

أسلوب التأليف التاريخي عند الأندلسيين: يطبع غالباً بالطابع الأدبي؛ لأن كتابه من أرباب القلم، فكتبوه

بأسلوب فني ولغة راقية

٣- صنف المؤلفات الآتية إلى مؤلفات تاريخية ، وأخرى أدبية

أ - (الإحاطة في أخبار غرناطة - : (مؤلفات تاريخية))

ب - (العقد الفريد - : (مؤلفات أدبية))

ج - (الزهرة - : (مؤلفات أدبية))

د - (المقتبس - : (مؤلفات تاريخية))

٤- من أبرز القصص الخيالية في الأدب الأندلسي (رسالة التوابع والزوابع).

أ - وضح سبب تسمية الرسالة بهذا الاسم.

لأنه جعل مسرحها عالم الجن ، فالتوابع : جمع تابع، وهو الجني الذي يتبع الإنسان حيث ذهب،

والزوابع : جمع زويعة وهو اسم شيطان أو اسم رئيس للجن

ب - بين هدف الكاتب من الرسالة ؟

عرض بعض آرائه في الأدب واللغة، وكثير من شعره ونثره، ونقده لخصومه، ودفاعه عن فنه، وإثبات تفوقه ، وعلو

منزلته الأدبية

ج - حدد أبرز السمات الفنية التي ميزت أسلوب الكاتب في الرسالة؟

-استخدام المحسنات البيعية -اعتماده على الخيال

د -أذكر أبرز الشعراء والكتاب الذين التقى بهم الكاتب في رحلته هذه.

من أبرز الشعراء

امرؤ القيس ، وطرفة ، وقيس بن الخطيم ، أبو تمام ، البحري ، أبو نواس ، أبو الطيب المتنبي

من ابرز الكتاب

الجاحظ ، وعبد الحميد الكاتب

٥- تحدث عن كتاب (طوق الحمامة) من حيث:-

أ - مؤلفه :- ابن حزم

ب - موضوعه :- الحب ومعانيه وأسبابه وأعراضه وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة

ج - بناؤه :- جعله في ثلاثين باباً، تتبع فيها الحب في نشأته وتطوره وأعراضه، ودرجاته، وأنواعه، ومستعداته،

ومنغصاته

د - الأهمية :- رسالة يؤثر فيها البساطة على التكلف، والدقة على الحلية، وتعكس الثقافة العقلية

والدينية في أسلوبه ، فكان يورد بعض المصطلحات الفلسفية والمنطقية والفقهية أو الدينية

٦- أذكر فرقاً أساسياً بين الخطبة والوصية.

هو اعتماد الوصية على الإقناع العقلي أكثر من اعتمادها على الإثارة العاطفية

٧- علل ما يأتي :-

أ - فساد أنواع الخطباء في أواخر عهد الأندلس بالإسلام، وانطماش ملكاتهم.

بسبب فتور همهم وانصراف بعضهم عن مظان العلم ومرابع الثقافة لسوء الأوضاع السياسية

١٠- ضع كلمة (نعم) أمام العبارة الصحيحة ، وكلمة (لا) حول العبارة الخاطئة في ما يأتي:

- أ - ترجمت قصة حي بن يقظان إلى لغات عدة بسبب نزعتها الواقعية
 ب - تلحق الوصايا بالخطب لما بينهما من تشابه في المقصد والهدف
 ج --من مشاهير الخطباء في العصر الأندلسي، القاضي منذر بن سعيد
 ١١-ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:-
 أ - رسالة (التوابع والزوابع) من الكتب الأدبية وهو من تأليف:
 ١- ابن حزم الظاهري ٢- ابن طفيل ٣- ابن عبد ربه ٤- أبي عامر بن شهيد
 الجواب هو ٤- (ابن عامر بن شهيد)
 ب - (حي بن يقظان) عمل راد في الأدب العربي وهو من تأليف :
 ١- لسان الدين بن الخطيب ٢- أبي مروان بن حيان ٣- ابن طفيل ٤- ابن حزم الظاهري
 الجواب هو ٣- (ابن طفيل)
 ج - هدف كتابة قصة (حي بن يقظان) هو:
 ١- معرفة الله بالفطرة، وتربية البصيرة ٢- انتزاع شهادات بتفوقه، وعلو كعبه في الأدب
 ٣- نقد خصومه، والدفاع عن فنه ٤- تصنيف صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأعراضه
 الجواب هو ١- (معرفة الله بالفطرة، وتربية البصيرة)

الوحدة الثالثة :

من قضايا الشعر في العصور : الفاطميّ والأيوبيّ والمملوكيّ

س - 1 أذكر أشهر الاختلافات حول تحديد مصطلح في تسمية هذه الفترة من حياة الأدب العربي في العصور الوسطى ؟

- ١- بعضهم عدّها امتداداً للعصر العباسي الذي استغرق مدة طويلة من الزمن تجاوزت خمسة قرون.
- ٢- شوقي ضيف - أطلقوا عليها اسم " عصر الدول والإمارات"؛ ذلك أن نفوذ الخلافة العباسية كما يرى هؤلاء الدارسون - قد تداعت أركانها منذ دخول البويهيين بغداد سنة 334 هـ إذ ضعفت سلطة الخلافة الفعلية على أجزاء واسعة من أمصار الدولة وإمارتها المترامية الأطراف التي أخذ كل منها يتمتع بالاستقلالية والنفوذ.
- ٣- من المصطلحات التي تتردد لدى عدد آخر من الباحثين مصطلح "عصر الدول المتتابعة"

س - 2 أذكر أشهر التقسيمات الصحيحة حول تقسيم الدول تبعاً للأدب العربي؟

- ١- عصر صدر الإسلام ٢- عصر الأموي ٣- العصر العباسي

س - 3 ما المصطلح الذي اتخذ لعصر الآداب في العصور الوسطى ؟

تسمية هذه العصور باسم العصر السياسي السائد، جريا على تسمية العصور السابقة مثل العصر الأموي والعصر العباسي ؛ لأن في ذلك - في ما نقد - تحديداً أكثر دقة للفترة المدروسة.

س - 4 أذكر العوامل التي ساعدت على تطور الحياة الثقافية والفكرية في العصور الوسطى ؟

- ١- تميزت هذه الحياة -على العموم -بالغنى والتنوع ٢- انتشرت المدارس ودور العلم انتشاراً لم تشهده في عصور سابقة.
- ٣- ظهرت أشهر موسوعات الثقافة العربية، ومدوناتها الكبرى
- ٤- برز كثير من الأدياء والعلماء والمفكرين في مختلف فروع المعرفة

س - 5 أذكر أشهر الكتاب وأصحاب الفكر الذين ظهوروا في العصور الوسطى؟

- ١- أبو حامد الغزالي ٢- ابن خلدون ٣- جلال الدين السيوطي ٤- ابن تيمية ٥- ابن حجر العسقلاني

س - 6 أذكر أشهر الدول التي ظهرت في عصر من العصور الوسطى؟

- ١- الدولة الأيوبية ٢- الدولة المملوكية اللتين كان لهما دور كبير في مقاومة الاحتلال الخارجي (متمثلاً في الغزوين: الصليبي والمغولي) ودحره وإخراجه نهائياً من بلاد الإسلام.

س - 7 علام يدل ظهور شعر التصوف في هذه الفترة ؟

يدل على مستوى راق من الإبداع والتميز.

س - 8 علام يدل ظهور الموسوعات بما تتضمنه من صنوف معرفية واسعة يحتاج إعدادها في عصرنا؟
يؤكد نشاط الحياة الفكرية وحيويتها في هذه العصور

س - 9 انسب كتاب "تاريخ بلاد الشام في عهد الأيوبيين"؟

حسان عباس

✳ أولاً :- شعر الجهاد

أربعة أبيات مختارة من الشعر الجهاد

١- الشَّعْرُ فِي مَوَاجِهَةِ الْغَزْوِ الصَّلِيبِيِّ

س - 1 إلام تعرضت بلاد الشام ومصر في القرنين السادس عشر والسابع الهجريين ؟

تعرضت بلاد الشام ومصر في القرنين السادس والسابع الهجريين إلى غزو صليبي استيطاني

س - 2 ما هي دوافع الغزو الصليبي؟

دوافعه كانت بين دينية واقتصادية وسياسية وغيرها . وأطلق المؤرخون الأوروبيون عليه اسم " الغزو الصليبي " في حين أطلق عليه المؤرخون العرب اسم " غزو الفرنج أو الفرنجة" .

س - 3 صف حال مصر وبلاد الشام قبيل الغزو الصليبي؟

كانتا تعانيان الضعف والانقسام بسبب تفرق كلمة القادة المحليين ، واختلاف غاياتهم وتضاربها

س - 4 أذكر أشهر الإمارات التي أقامها الصليبيون في بلاد العرب؟

إمارة أنطاكيا، وإمارة الرها ، وإمارة بيت المقدس، وغيرها

س - 5 أذكر أول القصائد التي صورت الغزو الصليبي؟

قصيدة تنسب للشاعر محمد بن أحمد الأبيوردي قالها بعد احتلال بيت المقدس سنة 492 هـ، وفيها يبدو تأثر الشاعر واضحاً بما آلت إليه أحوال المسلمين.

س - 6 ما الغرض من الأبيات الآتية؟

مزجنا دماءً بالدموع السواجم

فلم يبق منا عرضة للمراحم

وشر سلاح المرء دمع يُفيضه

إذا الحرب شبت نارها بالصوارم

*بيانه حال المسلمين والألم الذي تعاتبه المشاعر نتيجة ذلك

أرى أمتي لا يُشرعون إلى العدى

وماحهم والدين واهي الدعائم

ويجتنبون النار خوفاً من الردى

ولا يحسبون العار ضربة لازم

*دعوة المسلمين إلى نصرته إخوانهم والوقوف إلى جانبهم مستعمل أسلوب التعريض الهادف

فتح أعاد على الإسلام بهجته

فافتقر مبسمه واعتز عطفاه

يهذي بمعصم بالله فتكته

حديثها نسخ الماضي وأنساه

إن الرها غير عمورية وكذا

من رامها ليس مغزاه كمغزاه

*الإشادة بفتوحات عماد الدين زكي

صافحت يا ابن عماد الدين ذروتها

براحة للمساعي دونها تعب

ما زال جدك بيني كل شاهقة

حتى ابنتي قبلة أوتادها الشهب

لله عزمك ما أمضى وهمك ما

أفضى اتساعاً بما ضاقت به الحقب

يا ساهد الطرف والأجفان هاجعة

وثابت القلب والأحشاء تضطرب

*تتبدى صورة البطل التي تجسد الشخصية الإسلامية في أسمى أوقاتها ومثلها الرفيعة

س - 7 أذكر أشهر القادة المسلمين الذي ظهروا في عصر الحروب العنلية وموقفهم من هذا الغزو ؟

١- عماد الدين زكي ٢- ابنه نور الدين زكي ٣- صلاح الدين الأيوبي الذين استطاعوا الوقوف في وجه هذا المد الصليبي المتفاقم، واسترداد ما احتل من بلاد الإسلام ومقدساته، مجسدين صوراً معبرة من البطولة والفداء.

س - 8 بين موقف الشعر من عماد الدين زكي؟

أخذ الشعراء يتبارون في تسجيل أعمال هذا القائد وانتصاراته، وكأنهم وجدوا فيه "الرمز" الذي ينشدونه لحماية الإسلام والتدبُّ عنه - : وظهر في هذه الفترة عدد من الشعراء، من أبرزهم :-

ابن قسيم الحموي، ابن القيسراني ، وابن منير الطرابلسي، وقد شكل تحرير الرها سنة 539 هـ ذروة انتصارات عماد الدين، وكان الشعر حاضراً في التغني بهذا النصر المؤزر، ومما قيل في ذلك قصيدة لابن منير الطرابلسي

س - 9 من هو الشاعر الذي عارض قصيدة أبو تمام في فتح عمورية؟

ابن القيسراني بقصيدة مطلعها:-

هذي العزائم لا ما تدعي القضب وذي المكارم لا ما قالت الكتب

والقصيدة كما هو واضح - معارضة لقصيدة أبي تمام المشهورة في فتح عمورية

س - 12 أذكر أغنى فترات الحروب الصليبية، وميزاتها؟

أغناها : تعد فترة الناصر صلاح الدين الأيوبي من أغنى فترات الحرب الصليبية في الجهاد

وميزاتها :

1- فقد تقلصت في عهده حدود الممالك الصليبية التي لم يتردد عن شن الغارة تلو الأخرى عليها.

2- تحققت في عهده إنجازات عظيمة

3- اصطبغ الشعر فيها بمشاعر التفوق والغلبة

4- برز عدد كبير من الشعراء الذين شاركوا في تخليد هذه الانتصارات، من مثل - : عمد الدين الأصفهاني ، أسامة بن منقذ ، فتیان الشاغوري ، الرشيد النابلسي ، عبد المنعم الجلياني ، ابن الساعاتي، ابن سناء الملك، وغيرهم.

س - 13 ما هي المعركة الفاصلة بين المسلمين والصليبيين؟

معركة حطين الخالدة سنة 583 هـ التي، تمكن على إثرها من تحرير بيت المقدس في السنة ذاتها

س - 14 ما الغرض من الأبيات الآتية؟

رأيت صلاح الدين أفضل من غدا وأشرف من أضحى وأكرم من أمسى

وقيل لنا في الأرض سبعة أبحر ولسنا نرى إلا أنامله الخمسا

سجيته الحسنى وشيمته الرضى وبطشته الكبرى عزمته القعسا

جنودك أملاك السماء وظنهم عداتك جن الأرض في الفتك إلا الإنسا

فلا يستحق القدس غيرك في الورى فأنت الذي من دونهم فتح القدس

*الحديث عن عظمة ما أنجزه صلاح الدين الأيوبي من الانتصارات

هذا الذي كانت الآمال تنتظر فليوف أقوام بما نذروا

هذا الفتوح الذي جاء الزمان به إليك عن هفوات الدهر يعتذر

تجل عليه عن مدح يحيط به وصف، وإن نظم المداح أو نثروا

لا تروين لفتوح بعدها قصصا وإن تعاضم منها الخبر والخبر

توضّح الدهر عن يوم أغر به تزهى وتفتخر الأصال البكر

*تصوير النصر الكبير الذي أحرزه صلاح الدين، وما تركه من أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم

باسترداد بيت المقدس بعد أن طال العهد على احتلاله

هذا الذي كانت الآمال لو طلبت رؤياه في النوم لاستحيت من الطلب

ما بعد عكا وقد هدت قواعدها في البحر للشرك عند البر من أرب

لم يبق بعدها للكفر مذ خربت في البحر والبر ما ينجي سوى الهرب

يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت به الفتوح وما قد خط في الكتب

بشراك يا ملك الدنيا لقد شرقت بك الممالك واستعلت على الرتب

*مدح الأشرف خليل الذي تحقق على بديعة النصر العظيم

س - 15 طالبت فترة الحروب الصليبية، وكثرت المواجهات بين المسلمين والصليبيين. وضح ذلك

لقد طالبت فترة الحروب الصليبية من تمكن المماليك بقيادة الأشرف خليل بن قلاوون من تحرير عكا آخر معاقل الصليبيين في بلاد الشام سنة 690 هـ ، منهياً بذلك الوجود الصليبي الذي دام في ديار الإسلام فترة طويلة قاربت القرنين من الزمان.

س - 16 بين موقف الشعراء من تحرير آخر معاقل الوجود الصليبي ؟

عبر الشعراء عن ابتهاجهم بهذا التحرير .ومن ذلك قصيدة للشاعر شهاب الدين محمود الحلبي في مدح الأشرف خليل الذي تحقق على يديه هذا النصر العظيم.

س - 17 كيف مثلت قصيدة أبي تمام فتح عمورية على شعراء العصر الأموي؟
تأثر كثير غيره من شعراء هذا العصر بقصيدة أبي تمام في فتح عمورية.

س - 18 علل: فترة الناصر صلاح الدين الأيوبي من أغنى فترات الحرب الصليبية في الجهاد
لأنه في عهده تقلصت حدود الممالك الصليبية ، وتحققت في عهده إنجازات عظيمة ، وكان من أعظم ما حققه نصره المؤزر في معركة حطين سنة 583 هـ ، التي تمكن على إثرها من تحرير بيت المقدس في السنة ذاتها.

س - 19 اذكر أسماء الشعراء الذين شاركوا في تخليد انتصارات القائد صلاح الدين الأيوبي

- ١- عماد الدين الأصفهاني ٢- أسامة بن منقذ ٣- فتیان الشاغوري ٤- الرشيد النابلسي ٥- عبد المنعم الجلياني
- ٦- ابن الساعاتي ٧- ابن سناء الملك.

٢- التّعزُّرُ في مواجهة الغزو المغوليّ

س - 1 بين أثر الغزو المغولي على ديار الإسلام؟

- ١- اجتاحت بغداد وأسقطت الخلافة العباسية ٢- كان هذا الغزو مدمراً للإنسان والفكر معاً
- ٣- أحرقت الكتب والمكتبات، وألقي الآلاف منها في نهر دجلة

س - 2 أذكر أثر الغزو المغولي على ديار الإسلام وأهم البلاد التي تأثرت بذلك؟

- ١- كانت مدينة حلب أولى المدن الشامية التي وقعت في أيدي المغول سنة 658 هـ
- ٢- تلتها مدينة دمشق التي سقطت في السنة ذاتها

س - 3 هل استطاع المسلمون وقف الامتداد المغولي؟ وضح ذلك.

نعم، إذ ما لبث أن تحول بعد ذلك لصالح المسلمين وذلك - :

- ١- حين تمكنوا من إحراز عدد من الانتصارات الكبيرة التي كان من أعظمها انتصار المسلمين المؤزر في معركة عين جالوت الحاسمة سنة 658 هـ بقيادة السلطان المملوكي (قطز)
- ٢- انتصارهم في موقعة حمص سنة 659 هـ
- ٣- انتصار الظاهر بيبرس على فرقة من جيشهم في موقعة الفرات سنة 680 هـ.
- ٤- الانتصار الذي حققته جيوش المسلمين بقيادة سيف الدين قلاوون

س - 4 بين أثر الانتصارات على المسلمين؟

كان لهذه الانتصارات أثرها في تعزيز ثقة المسلمين بأنفسهم، بعدما بلغ بها الخوف مبلغاً عظيماً.

س - 5 ما هي أصداء الغزو المغولي على الشعر؟

- ١- فقد عبر الشعراء عما لحق بالمسلمين من شدائد، ومحن ،
- ٢- أشادوا بالانتصارات التي حققها أبطال المسلمين من أمثال: السلطان (قطز) والظاهر بيبرس، والسلطان محمد بن قلاوون، وغيرهم
- ٣- التعريض بهزائم المغول، وربما كان ذلك بايحاء من كثرة الهزائم التي منيت بها جيوشهم في هذه الفترة
- ٤- رثاء المدن من الموضوعات المتكررة التي طرقتها الشعراء حتى شكل ظاهرة تسترعي الانتباه،

س - 6 علام يدل اهتمام الشعراء بالثناء؟

- أ- على كثرة ما منيت به المدن الإسلامية في هذا العصر من صنوف الأذى والعدوان
- ب- التزام الشعر وتفاعله مع الأحداث الخطيرة التي تعرضت لها الأمة

س - 7 أذكر أشهر القصائد التي قيلت في انتصار المسلمين على المغول ؟

قصيدة لشهاب الدين محمود الحلبي في مدح الظاهر بيبرس بمناسبة انتصاره على المغول في موقعة فرات

س - 8 ما الغرض من الأبيات الآتية؟

سر حيث شنت لك المهيمن جبار
خضت الفرات بسابح أقصى منى
حملتك أمواج الفرات ومن رأى
رشت دماؤهم الصعيد فلم يطر
واحكم فطوح مرادك الأقدار
هوج الصبا من نعله آثار
بحراً سواك تقله الأنهار
منهم على الجيش السعيد غبار
(سابع : الفرس)

*مدح الظاهر بيبرس بمناسبة انتصاره على المغول سنة 671 هـ

ففرقنا جموعهم وسقنا
وقاتلنا جيوش المغل حتى
فولت فرقة منهم يساراً
وسقنا خلفهم حتى أعدنا
أخذنا ثار بغداد وعجنا
وما زلنا نطالبهم إلى أن
ملوكهم الأكابر صاغرنا
شفينا منهم الداء الدفينا
وفرت فرقة منهم يميناً
جياذ الخيل واقفة صفوفنا
على حلب وميافارقينا
قضيينا من ملوكهم الديونا
(المُغَل : المغول)
(ميافارقينا : بلد بديار بكر)

أبيات لشهاب الدين العزازي يظهر فيها اتكاؤه الواضح على معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة "ألا هبى بصحنك فاصبحينا"
"...واستحايه - فضلاً عن محاكاة وزنها وقافيتها - بعضاً من معانيها وألفاظها

أدمشق أهاتي عليك كثيرة
حسراتها لا تنقضي من خاطري
أمنازل الأحباب كيف تبدلت
ما كان هنا العيش في ساحاتها
أسفي على أيامها لا ينقضي
كالدمع في جفن الكنيب العاتي
هي شغل أفكاري ونصب عياني
تلك الربى بمقاتل الفرسان
والدار داري والزمان زماني
ما كان هنا وما أهناني

*رثاء دمشق

س - 9 متى اجتاح المغول بغداد وأسقطوا الخلافة العباسية .

- سنة 656 هـ .

س - 10 - علل: كان الغزو المغولي مدمراً للإنسان والفكر معا.

لأنه فضلاً عما زهق فيه من أرواح، أحرقت الكتب والمكتبات وألقي الآلاف منها في نهر دجلة.

٣- السمات الفنيّة

س - 1 أذكر خصائص أو سمات شعر الجهاد ؟

- 1 شعر الجهاد في هذه المرحلة بشعر الحماسة في العصور السابقة ، ولا سيما شعر الحرب في العصر العباسي متمثلاً - على نحو واضح - في شعر أبي تمام في حروب الدولة العباسية مع الروم، وشعر أبي الطيب المتنبّي الذي نظمه في حروب سيف الدولة الحمداني مع الروم أيضاً.
- 2 برزت في شعر الجهاد النزعة الإسلامية المتمثلة بالتأثر بالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأحداث التاريخ الإسلامي وأعلامه البارزين؛ ولعل هذا كان بسبب من طبيعة الصراع الذي أحدثه الغزوان الصليبي والمغولي
- 3 اتجه شعراء الجهاد إلى البديع؛ فضمنوا أشعارهم ألواناً من المحسنات البديعية التي لاقت قبولاً واستحساناً من الذوق العام، وكانت سمة واضحة في أدب هذه العصور. وإن كانت النزعة البديعية في شعر الجهاد - مع ذلك - أقل ظهوراً منها في فنون شعرية أخرى.

※ ثانياً :- الشّعْر الاجتماعيّ *

☒ ملاحظة " - : يحفظ الطلب أربعة أبيات شعرية ممثلة للشعر الاجتماعي "

س - 1 بين علاقة الشعر الأيوبي والمملوكي في حياة الناس ؟

- 1- عبر عن الكثير من الشؤون المتصلة بواقعهم ومعيشتهم اليومية، وهو ملمح اتسم بالجدة والحيوية
- 2- يلحظ تنامي هذا التيار الشعري، وبروز عدد كبير من الشعراء الذين يمثلونه، ويمكن أن نذكر من هؤلاء الناس مثلاً : أبا الحسين الجزار، وسراج الدين الورّاق، ونصير الدين الحمّامي، ابن دانيال الكحال
- 3- تجد الإشارة إلى أن الشعراء المذكورين كانوا أصحاب مهنة، وفي هذا ما يدل على اتصالهم بالواقع على نحو علمي ملموس ، مما ساعدهم في القدرة على التعبير عن أبناء طبقاته، وتصوير أوضاعهم المختلفة.

س - 2 ما الفرق بين الشعر الأيوبي والمملوكي والشعر في العصور السابقة بالنسبة للمجتمع؟

كان شعرهم في العصور السابقة في أغلبه شعراً رسمياً يعني تصوير حياة السلاطين الخاصة ولم يلتفت إلى شؤون العامة وقضايا الناس اليومية.

س - 3 اذكر مضامين / موضوعات الشعر الاجتماعي - :

❖ 1- الشكوى والمعاناة 2- النقد الاجتماعي 3- المظاهر الحضارية والثقافية

س - 4 اذكر أشهر شعراء الشعر الاجتماعي .

- 1- أبو الحسين الجزار 2- سراج الدين الورّاق 3- نصير الدين الحمّامي 4- ابن دانيال الكحال.

1- الشكوى والمعاناة

س - 1 اذكر أهم الموضوعات التي تناولها الشعر الاجتماعي؟

- 1- تناول الشعراء جانباً من الواقع المعدم الذي كانوا يعيشونه، وهو أمرٌ لم يقتصر عليهم وحدهم
- 2- صور الشعراء منازلهم تصويراً ساخراً بيّن سوء أوضاعها الصحية، وخلوها من أبسط مستلزمات الحياة الكريمة
- 3- قرّنوا كل ذلك بما كانوا يكابدون من فقر وشظف عيش ،
- 4- امتدت شكوى الشعراء - في هذا المجال - لتصل إلى أنفسهم؛ فتناولوا ظروفهم القاسية وأحوالهم المعيشية الصعبة

س - 2 ما الغرض من الأبيات الآتية؟

لي بيت كأنه بيت شعر
أين للعنكبوت بيت ضعيف
بقعة صدّ مطلع الشمس عنها
لابن حجاج من قصيد سخيّف
مثله، وهو مثل عقلي الضعيف
فأنا مذ سكنتها في الكسوف

*قصيدة لإسماعيل بن محمد الإسكندرية المعروف بابن مكنسة، في وصف قبح منزله، وما كان يعانيه من قسوة وسوء إقامة

لي جبة فنيت مما أنشيتها
ورث شاشي حتى ظن مبصرة
ولي عيال قد عيل مصطبري
يسعون حولي كالجرذان من سغب
وما أخطبها إلا بأشراس
أن العناكب قد سدت على رأسي
وصرت لهم مثل برجاس
مقرضين بأثياب وأضراس

*تصوير ابن دانيال الموصلّي الفقر والجوع الذي كان يعانيه هو وأولاده

أصبحت في أمري ولا
ولكم يذكرني الشتاء
واللحم يقبح أن أعود
يا ليتني لا كنت جز
أشكو لغير الله حائر
بأمره ولكم أكاسر
لبيعه والشعر بائر
زارا ولا أصبحت شاعر

(جز زارا: جزّاراً)

*وصف جانب من الهموم التي كان للشقاء بمتطلباته وأعبائه الثقيلة، وكساد سوق الشعر، وسوء حال مهنة الجزارة، وأثرها في زيادة بؤسه وحرمانه.

س - 3 يبدو أن الشعر الاجتماعي كان له بوادر في العصور السابقة. وضح ذلك ؟

١- نلمس بوادر هذا الشعر في العصور السابقة عند بعض الشعراء، من مثل: أبي دلامة وأبي الشمقمق وابن الحجاج ولكن شعرهم لم يكن يشكل ظاهرة واسعة كما هو شأن هذا الشعر في العصرين الأيوبي والمملوكي

س - 4 من هو ابن الحجاج؟

هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد شاعر بغدادي توفي سنة 391 هـ أكثر شعره في ذكر الكدية والتماجن والفقر.

س - 5 ما هي أكثر المعاني التي تناولها شعر الشكوى والمعاناة؟

كان الفقر هو المعنى الأكثر تردداً في هذا السياق فابن دانيال الموصلي - مثلاً - يصور تعاسة حاله التي تمثلت في سوء مظهره ورتانة ثيابه

س - 6 كيف تم طرح الفقر في شعار الشكوى والمعاناة؟

١- اتفق أغلبها على تأكيد هذه الفكرة ٢- جاء طرحه لها بأساليب اتسم معظمها بسخرية لاذعة

٢- الذّقد الاجتماعيّ

س - 1 بين دور الشعر في قضية النقد الاجتماعيّ؟

قام الشعراء في هذه الفترة بدور جريء فذلك تمثّل في:

- ١- انتقاد بعض مظاهر الفساد في المجتمع
- ٢- كشف جوانب من التجاوزات التي نبه الشعراء إلى خطورتها، وانتشاره في بعض القطاعات
- ٣- تناول بعض الشعراء أحوال المستخدمين وموظفي الدواوين ، وما كان يصدر عن بعضهم من تجاوزات سلبية
- ٤- تكشف بعض النماذج الشعرية عن حالة من الشكوى والتذمر للوضع المتردي الذي وصل إليه القضاء في بعض الفترات
- ٥- نقد الأطباء انبر عدد من الشعراء في تصوير ما كان ينصف بعض هؤلاء الأطباء في القصور وقلة المعرفة

س - 2 ما الغرض من الأبيات الآتية؟

وكتاب أبداً لهم حمات
وكلهم يجرُ إليه نفعاً
كأيدي الخيل أبصرت المخالي
بأيد تبترن إلى الرشاوي

*التعريض بالمرتشين واستشراء الرشوة بين صفوف بعض الناس

أرى المستخدمين مشوا جميعاً
معاشر لو ولوا جنات عدن
على غير الصراط المستقيم
فما من بلدة إلا ومنهم

*تعريض البوصيري للمستخدمين، فتناول جوانب مختلفة من تعدياتهم وانحرافاتهم، ومما قاله فيهم مبرراً عدم نزاهتهم، وميلهم عن جادة الصواب، مصوراً شرورهم المتفاقمة التي لم تقف بهم عند حد

تولى الحكم بين النس قوم
كانهم الذناب إذا تعاوت
بهم نزل البلاء من السماء
سواغيها على آثار شاء
يقول القائلون إذا رأوهم
لقد جار القضاء على القضاء

*وصف سوء ما آلت إليه أحوال الناس نتيجة ظلم بعض القضاة وتجاوزاتهم

وأصل بليتي من قد غزاني
طبيبة طبة كغراب بين
يفرق بين عافيتي وبينني
أتى الحمى وقد شاخت وباخت
فرد لها الشباب بنسختين
ودبرها بتدبير لطيف
حكاه عن سنان أو عن حنين
وكانت نوبة في كل يوم

*السخرية من أحد الأطباء وعدم معرفة المعالجة

٣- المظاهر الحضارية والثقافية

س - 1 أذكر بعض المظاهرات الحضارية والثقافية ؟

*شهدت بلاد الشام ومصر في عصور الزنكيين والأيوبيين تطورات حضارية ملموسة ؛ إذ قام هؤلاء بإصلاحات اقتصادية واجتماعية كان لها آثار واضحة في حياة الناس.
*من ذلك ما كان ليحظ من كثرة الأوقاف التي كانت عوائدها تنفق في خير الناس وصالحهم
*صور بعض الشعراء المنشآت العمرانية التي أقيمت في البلاد، ومنها القصور التي أنشأها الملك الأيوبي الأمجد بهرام شاه في بعلبك
*يستبان من الشعر أيضاً ازدهار الحركة الثقافية في هذه الفترة؛ فقد أشاد عرقله الكلبى بجهود نور الدين زنكي في إنشاء المدارس

س - 2 ما الغرض من الأبيات الآتية ؟

وبها وقوف لا يزال مغلها يستنفذ الأسرى ويُغني العيلا
ومعاشر تخذوا الصنائع مكسباً وأفاضل حفظوا العلوم تجملاً
ومغل حوران كسبيل دافق يأتّم من أرجاء جلق موجلاً
*وصف مدينة دمشق التي غدت مركزاً تتدفق إليه خيرات بلاد الشام، ويزخر بحياة اقتصادية نشطة
ولك القصور المنشآت فكلها في بحر ما تستحسن الأعلام
دور حوت بركاتها فالسلسيل بها لديك رخام
وصف المنشآت العمرانية التي أقيمت في البلاد وهو وصف قصر في بعلبك
ومدرسة سيدرس كل شيء وتبقى في حمى علم ونسك
تضوع ذكرها غرباً وشرقاً بنور الدين محمود بن زنكي
الإشادة بمدرسة العادلية التي أنشأها نور الدين زنكي
وأنا الذي سافرت في طلب الهدى سقرين بين فدادن وتنانف
وأنا الذي طوفت غير مدينة من أصبهان إلى حدود الطائف
والشرق قد عاينت أكثر مدنه بعد العراق وشامنا المتعارف
وسمعت سنة أحمد من بعد ما أنفقت فيها تالدي مع طارفي
وجمعت في الأسفار كل نفيسة ولقيت كل مخالف وموالمف
افتخار ابن عساكر الدمشقي برحلاته في طلب العلم

س - 3 عرف بالعلماء الآتية أسماؤهم

سنان : هو سنان بن ثابت بن قرّة الحراني، طبيب ذو منزلة رفيعة، خدم المقتدر العباسي، توفي سنة 331هـ
حنين: هو حنين بن إسحاق، طبيب ومترجم ومؤرخ، اتصل بالمأمون وترك كثيراً من المصنفات، توفي سنة 260 هـ وواضح ما يرمي إليه الشاعر من سخرية

س - 4 ما المقصود بكل من- :

- ١- المغل :- الدخل يحصل من الزرع أو الثمر
- ٢- العيل :- جمع عَيْل وهو المفتقر
- ٣- جلق :- دمشق
- ٤- موجلاً :- حفرة يستنقع فيها الماء
- ٥- الفدادن :- جمع فدد، وهي الأرض الواسعة
- ٦- التنانف :- جمع تنوفة وهي الفلاة لا ماء فيها ولا أنيس

س - 5 كيف تستدل على انتعاش الواقع الثقافي في فترة الحكم الأيوبي والمملوكي ؟

كثرة الرحلات في طلب العلم؛ فقد شاعت رحلات العلماء بين أقطار العالم الإسلامي، وحفظت كتب منها .ومما يثير الإعجاب أن هؤلاء العلماء لم يكونوا يتوانون في سبيل هذه الغاية على التراث أطرافاً الرغم من صعوبة التنقل والارتحال في ذلك الزمن

س - 6 أذكر خصائص الشعر الاجتماعي ؟

- ١- أكثر نماذجه على شكل مقطوعات قصيرة
- ٢- مال إلى اللغة السهلة والميسورة
- ٣- الأسلوب الشعبي الذي يلامس ذوق العامة
- ٤- جاءت صورته الشعرية في الأغلب بسيطة، لا أثر فيها للتعقيد، وكد الذهن

※ ثالثاً :- شعر المدائح النبوية *

***ملاحظة :- " يحفظ الطالب أربعة أبيات ممثلة لشعر المدائح النبوية"

١- لذنشة والمؤثرات

س - 1 إلام تعود بدايات شعر المديح النبوي ؟

- ١-تعود إلى عصور إسلامية سابقة، وعرف من شعرائه في ذلك العصر :حسان بن ثابت،وكعب بن زهير ودعبل الخزاعي ، والشريف الرضى
- ٢-تطور هذا الشعر وأصبح يشكل ظاهرة تسترعي الانتباه في العصرين الأيوبي والمملوكي

س - 2 أذكر عوامل تطور شعر المديح في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

- ١- عمق الشعور الديني في النفوس بسبب تعرض بلاد الشام للغزوين : الصليبي والمغولي
- ٢-تعرض بعض البلدان الإسلامية للكوارث الطبيعية من أوبئة وزلازل وسنوات عجاف ، كان لها أثر أيضاً في تقوية العاطفة الدينية لدى عدد كبير من الناس
- ٣- بعض العوامل غير الشعورية كإحساس الناس بالتقصير في حفظ التراث الذي خلفه الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٤- اليأس من القدرة على تغيير المطلوب
- ٥- فرأوا في المدائح النبوية عاملاً مؤثراً في حدوث مثل هذا التغيير

س - 3 أذكر أشهر الشعراء الذين عرفوا بين شعر المدائح النبوية في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

- ١- محمد بن سعيد البوصيري ٢- شهاب الدين محمود الحلبي ٣- ابن الساعاتي ٤-جمال الدين الصرصري
- ٥- علي ابن محمد السخاوي ٦- فتیان الشاغوري ٧- شرف الدين الأنصاري ٨- ابن نباتة المصري

٢- بناء قصيدة المديح النبوي

س - 1 جاءت قصيدة المديح النبوي على بناء فني مخصوص. وضح ذلك ؟

- ١-تضمن عدداً من العناصر والموضوعات التي قد تخالف بين شاعر وشاعر آخر
- ٢- تتفق في الغالب على الحديث عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وصفاته وشمائله الكريم
- ٣- رأى فيه الشعراء الصورة المثلى في الاستقامة وعمل الخير

س - 2 ما الغرض من الأبيات الآتية ؟

اذكر الموضوعات الرئيسية لقصائد المديح النبوي ، مستشهداً بأبيات من الشعر

الله أخلاق مطبوع على كرم
أغر أبلج يسمو عن مساجلة
سمت علاك يا رسول الله فارتفعت
يا من له دانت الدنيا وزخرفت
ومن به شرف العلياء والكرم
إذا تذوكرت الأخلاق والشيم
عن أن يشير إلى إثباتها قلم
الأخرى ومن بعلاه يفخر النسب

١-الثناء على أخلاق الرسول وتصوير ما تبوأه من مكانة سامية رفيعة

وامدح إذا رمت إدراك النجاة غدا
خير الأنام رسول الله من نزلت
وكان يأتيه الوحي المنزه إذ
وخصه الله بالإسراء معجزة
وأخلص القول بالإخلاص مقبول
عليه "طه" و"ياسين" و"تنزيل"
يغشاه عند نزول الوحي جبريل
فيها لمن شك إرغام وتذليل

٢- مدح الرسول وذكر نزول القرآن عليه ومعجزاته وحادثة الإسراء والمعراج

أرض الأحبة من سفح وكتب
يا ساكني طيبة الفيحاء هل زمن
أرض مع الله عين الشمس تحرسها
سقاك منهمر الأنواع من كتب
يدني المحب لنيل الحب والأرب
فاته تغب حرسها عين الشهب

٣-الدعوة لأرض الرسول صلى الله عليه وسلم أن تهطل عليها الأمطار، ويتمنى زمناً يحقق فيه أمنيته من زيارة قبره الطاهر

عيس تبارينا ضنى ونحو لا
شعث سواهم كالسهام ضؤولا
إذ ليس غيرك شافعاً مقبولا
ضيف لديك ولن ترد نزيلا

لولاك ما قطعت بنا عرض الفلا
شعث ضوامر كالقسي تقل من
يرجون منك شفاعاً لمعادهم
والآن قد صاروا لديك وكلهم

٤- ذكر الحج وزيارة الأماكن والمقدسات الإسلامية

كرب العظام بفعله والمقبول
نشفى به من كل داء معضل
لم ترض لي أني أخاف وأنت لي
في الحشر كاسات الرحيق السلسل

يا خاتم الرسل الكرام وفارج الـ
ها قد وردنا من ضريحك مورداً
أدعوك للجلي وتلك شفاعاً
ولقد أتيتك مادحاً لتجيزني

٥- الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم ليكون له شفيعاً يوم الحشر العظيم

س ٤ - . موضوعات شعر المدائح

- ١- سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعجزاته
- ٢- نزول القرآن الكريم عليه
- ٣- حادثة الإسراء والمعراج
- ٤- التشوق إلى قبر الرسول
- ٥- الحنين إلى الديار المقدسة
- ٦- الرحلة إلى أرض الحجاز ووصفوا ما عانوه من مشاق السفر
- ٧- الرجاء والتوسل وطلب الشفاعه عن طري الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٨- التضرع بالنجاة من عذاب النار والفوز بجنته ورضوانه

س - 4 ما الذي يدل على الاهتمام بشعر المدائح النبوية في العصرين الأيوبي والمملوكي؟

- ظهور عدد من الدواوين الشعرية التي اقتصر موضوعها على المديح النبوي ومنها:-
أ- أهني المنائح في أسنى المدائح :- (لشهاب الدين محمود الحلبي)
ب- بشرى اللبيب بذكر الحبيب :- (لابن سد الناس اليعمرى)
ج- منتخب الهداية :- (لابن نباتة المصري)

٣- قصيدة البردة للبوصيري

س - 1 علل ما يلي :- تعتبر قصيدة البردة من أشهر قصائد المدح النبوي ؟

لأن فيها تتمثل العناصر والموضوعات السابقة بوضوح.

س - 2 أذكر موضوعات قصيدة البردة للبوصيري؟

١- هي تبتدئ بمقدمة غزلية قصد منها البوصيري - في ما يبدو - تعبيره عن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم , يقول:

أمن تذكر جيران بذي سلم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
أحسب الصب أن الحب منكتم

مزجت دمعاً جرى من مقلّة بدم
وأومض البرق في الظلماء من إضم
وما لقلبك إن قلت استفق بهم
ما بين منسجم منه ومضطرب

٢- ينتقل الشاعر - من تم - إلى الحديث عن النفس ، فيوجه إليها مجموعة من النصائح ويحذرها من الانقياد وراء الشهوات، ومما جاء في ذلك قوله:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
حب الرضاع وإن تطفمه ينفطم
من حيث لم يدر أن السم في الدسم

٣- يتحدث البوصيري في برده عن فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم، ومكارمه، وولادته ونشأته، ومعجزاته، ونزول الوحي . وهو يستفيض في هذا الجانب استفاضة واضحة ويقدم تفصيلات دقيقة استوفت قدراً كبيراً من سيرة الرسول الكريم، ومن ذلك قوله:

محمد سيد الكونين والثقلين
نبينا الأمر الناهي فلا أحد
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
والفريقين من عرب ومن عجم
أبر من قول " لا ولا" نعم
لكل هول من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم
٤-يختتم البوصيري برده بالتوسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطلب لمغفرة والعفو. ويسأل الله أن يحقق له رجاءه، ويلطف به في الدنيا والآخرة يقول:-

يا أكرم الخلق ما لي من ألوف به
يا رب واجعل رجائي غير منعكس
والطف بعبدك في الدارين إن له
سواك عند حلول الحادث العمم
لديك واجعل حسابي غير منخرم
صبراً متى تدعه الأهوال ينهزم

س - 3 ما المكانة التي احتلتها البردة للبوصيري ؟

١- نالت بردة البوصيري شهرة كبيرة ٢- انتشرت انتشاراً واسعاً ٣- وضعت حولها كثير من الشروح
٤- عارضها عدد من الشعراء في القديم والحديث

من عارض قصيدة البردة للبوصيري ؟

ومن هؤلاء: ابن جابر الأندلسي وصفي الدين الحلبي وعبد الغني النابلسي وعائشة الباعونية ومحمود سامي البارودي وأحمد شوقي

✳ رابعاً :- شعر التصوف *

***ملاحظة :- "يحفظ الطلبة أربعة أبيات شعرية ممثلة لشعر التصوف"

١ المفهوم

س - 1 كيف نشأ التصوف ؟

١- نشأ التصوف في ظل الإسلام واستمد أصوله من القرآن الكريم
٢- من السنة النبوية الشريفة
٣- التزم المتصوفة في بداية نشأتهم بحدود الشرع
٤- مالوا إلى التدين والزهد

س - 2 ما الكتاب الذي يمثل التصوف ؟

"إحياء علوم الدين" لأبي حامد الغزالي، وفيه يتحدث عن الفرائض الدينية، وصفاء القلب، وصفات الكمال الروحي لدى الصوفي... إلخ. وقد أطلق على هذا التصوف اسم "التصوف الديني"

س - 3 بم تآثر التصوف منذ القرن الثالث الهجري ؟

بدأ يتأثر - منذ القرن الثالث الهجري - بمؤثرات مختلفة، فظهر ما يعرف بـ"التصوف الفلسفي" ويمثله عمر بن الفارض، ومحبي الدين بن عربي، وشهاب الدين السهروردي.

س - 4 ماذا تمثل رؤية أصحاب الاتجاه الفلسفي ؟

وتتمثل رؤية أصحاب هذا الاتجاه، في الإجمال، بالقول:-

١- إن الوجود في جوهره واحد
٢- وأن العالم المختلف في أشكاله ليس سوى مظاهر متعددة لحقيقة واحدة هي الوجود الإلهي، فهو يتجسد في هذه المظاهر جميعها
٣-تمخض عن تجربة التصوف شعر غزير أبان عن جوهرها وتجلياتها المختلفة.

٢ أشهر شعرائه

س - 1 أذكر أشهر شعراء التصوف في:

أ - القرن الثالث الهجري؟ ١- ذي النون المصري ٢- الحسين بن منصور الحلاج.
ب - القرن الرابع الهجري؟ منصور بن إسماعيل المصري الضير
ج - القرن الخامس الهجري؟ شهد في القرن الخامس جموداً ملحوظاً في مصر بتأثير المذهب الفاطمي الذي عارض أتباعه التصوف ومن أشهر الشعراء: عبد الكريم القشيري
د - القرن السادس الهجري؟ ١- السهروردي ٢- عبد القادر الجيلاني البغدادي
هـ - القرن السابع الهجري؟ ١- عمر بن الفارض ٢- محبي الدين بن عربي

٣ من موضوعات الشعر الصوفي

س - 1 أذكر أشهر موضوعات الشعر الصوفي ؟

١- الزهد : نشأ التصوف في ظلال الزهد، فقد كان شعر الزهد الذي يدعو إلى الانصراف عن الدنيا وملذاتها مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بشعر التصوف

لم أمورك للحكيم الباري
وانظر إلى الأخطار في الأقطار
تلم من الأوصاب والأوزار
حكم المشينة في البرية جار
ما هذه الدنيا بدار قرار
لذات دنياكا كأحلام الكرى
وسرورها بشرورها قد كدرا
وبلوغ غايتها حديث مفترى
بيننا يرى الإنسان فيها مُخبرا
حتى يرى خبراً من الأخبار

٢- الحب الإلهي : يتناول شعر التصوف حب العبد لله ، وهو حب لا يقوم على خوف من عقاب أو رغبة في ثواب، ولكنه خالص لوجه الحق سبحانه وتعالى.

٣- الحنين والتشوق إلى الديار الحجازية : أنشأ شعراء التصوف أشعاراً كثيرةً أبدوا فيها ضروباً من الحنين والتشوق ، وهو ما بدا واضحاً أيضاً في شعر المدائح النبوية.

٤- الاستغاثة والمناجاة : وهما لونان من ألوان شعر التصوف. وفيهما يشيع الحديث عن التوبة والتوسل و الشفاعة وقد تقدمت الإشارة إلى بروز هذا اللون في شعر المدائح النبوية أيضاً.

س - 2 أذكر أهم ما تناولته الخمسين الآتين:-

- ١- الاستعانة بالله والتوكل عليه .
- ٢- التسليم بالقضاء والقدر
- ٣- وصف الحياة بأنها حلم و خداع
- ٤- مسراتها قصيرة مشوبة بالأكدار
- ٥- الإنسان فيها عابر سبيل

س - 3 وضح المقصود بالحب الإلهي ؟

وهو حب لا يقوم على الخوف من عقاب أو هي إحدى موضوعات شعر التصوف وتعني حب العبد رغبة في ثواب ولكنه خالص لوجه الحق سبحانه وتعالى

س - 4 أذكر مراحل الحب الإلهي ؟

- ١- كانت رابعة العدوية (ت 185) أول من قال شعراً في الحب الإلهي، في القرن الثاني الهجري
- ٢- تطور الحب الإلهي في القرن الثالث الهجري على يد الشاعر المتصوف ذي النون المصري، فأصبح حالاً من الأحوال التي يمر بها المتصوف.
- ٣- اصطبغ هذا الشعر بصيغة فلسفية على يد الحلاج
- ٤- بلغ ذروته لدى عمر بن الفارض الذي لقب بـ (سلطان العاشقين)

س - 5 ما الغرض من الأبيات الآتية؟

نسخت بحبي آية العشق من قبلي
وكل فتى يهوى فإني إمامه
فأهل الهوى جندي وحكمي على الكل
وإني بريء من فتى سامع العدل
ومن لم يكن في عزة الحب تائها
إذا جاء أقوامٌ بمال رأيتهم
يجودون بالأرواح منهم بلا بخل
لعمري هم العشاق عندي حقيقة
على الجد والباقون منهم على الهزل

الإشادة بالحب الإلهي وبأمثاله من المحبين

فيها لعاشقها في السر إعلق
فيها تحركني للبين أشواق

إني إلى الكعبة الغراء مشتاق
إذا تذكرت أسراري ومشهدا
الحنين والتشوق إلى الكعبة المشرفة بمكة المكرمة



يا ذا الجلال وذا الجمال وذا الكرم
يا منعماً عم الأنام نداء
اقبل توسلنا بفضل محمد
وبمن له فضل لديك وجاه
وأشدد عرى (عبد الرحيم) برحمة
إن الحوادث قد فصمن عراه
وأثله في دنياه كل كرامة
وقه الذي يخشاه في أخراه

التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم طالب الشفاعة والمغفرة

س - 6 من هو الشاعر الذي لقب بـ (سلطان العاشقين)؟

عمر بن الفارض

السّمات الفنية لشعر التصوف ...

٤

س - 1 أذكر السمات الفنية لشعر التصوف ؟

- 1- استخدام الرمز :- لجأ شعر التصوف إلى استخدام الرمز في أشعارهم، وهي ظاهرة جلية لديهم، وبما اتخذوا هذا الأسلوب التعبيري قناعاً يستترون به ما رغبوا في إخفائه من معادن صوفية.
س - علل استخدام شعراء الصوفية ألفاظ الغزل الحسي وألفاظ الشعر الخمري؟
للتعبير عن معان روحية إذ نجد وراء الألفاظ التي يستخدمونها إشارات ودلالات ورموزاً.
- 2- المصطلحات الصوفية :- استخدم شعراء التصوف مصطلحات خاصة بهم عبروا بها عن عالمهم، وهي ألفاظ ومصطلحات مفهومة لمن عاش التجربة الصوفية، وغريبة لمن لم يعيشها.
- 3- الوحدة الموضوعية :- اقتصر شعر التصوف في التعبير عن موضوع واحد هو التجربة الصوفية
- 4- التأثر بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، وعلم الكلام والفلسفة
- 5- طول القصيدة :- فقد جاءت بعض قصائدهم بالغة الطول ، وذلك كما يبدو في قصيدة ابن الفارض "نظم السلوك" التي يتجاوز عدد أبياتها سبعة بيت ومطلعها:-

سقتني حميا الحب راحة مقلتي وكأسي محيا من عن الحُسن جلت

س - 2 ما الغرض من الأبيات الآتية ؟

هذه البانات بانات الحمي
واطو ذكر البان في ظل النقا
وإذا الحسن بدا فاسجد له
هذه أنوار ليلى قد بدت
فالفتى ما سلبته جملة
كل حي في هواها ميت

الأبيات السابقة للسهروردي وفيها يتكئ على الرمز الغزلي لبث مواجده وإشاراته الصوفية .

وعني بالتلويح يفهم ذائق
بها لم يبيح من لم يبيح دمه وفي
إفصاح ابن الفارض سبب استخدام الرموز

س - 3 علل :- استخدم شعراء الصوفية ألفاظ الغزل الحسي وألفاظ الشعر الخمري.

للتعبير عن معان روحية إذ نجد وراء الألفاظ التي يستخدمونها إشارات ودلالات ورموزاً

- علل : استخدم المتصوفة الأسلوب الرمزي.

صرح ابن الفارض باستخدام هذا الأسلوب الرمزي، مبيناً أن أهل الذوق يدركون كلامه بالرمز وليس بالتصريح، وهم يكتفون بالتلميح بدل التصريح

س - 4 أذكر أشهر المصطلحات الصوفية ؟

1- الحضور 2- القرب 3- البعد 4- الرياضة 5- المجاهدة

أذكر أبرز شعراء شعر الحب الإلهي .

1- رابعة العدوية : أول من قال في الحب الإلهي شعراً وكان ذلك في القرن الثاني الهجري.

2- ذو النون المصري : تطور الشعر على يده وأصبح حالاً من الأحوال التي يمر بها المتصوف في القرن الثالث الهجري.

٣- الحلاج : اصطبغ بصبغة فلسفية على يده.

٤- عمر بن الفارض : بلغ هذا الشعر ذروته لدى عمر بن الفارض ولقّب ب (سلطان العاشقين)

✳ أسئلة الكتاب وإجاباتها

١- واكب الشعر حركة الجهاد في عصر الحروب الصليبية. وضح ذلك من خلال بعض الشواهد الشعرية

تعرضت بلاد الشام ومصر في القرنين السادس والسابع الهجريين لغزو صليبي استيطاني، فعبّر الشعراء عن واقع المسلمين ومصائبهم داعين إخوانهم إلى نصرتهم والجهاد إلى جانبهم. وقد برز قادة من أمثال عماد الدين زنكي وابنه نور الدين وصلاح الدين الأيوبي، فوقفوا أمام الغزو الصليبي واستردوا ما احتل من بلاد الإسلام والمقدسات، فترجم عماد الدين حركة الجهاد فأخذ الشعراء يتسابقون إلى تسجيل أعماله وانتصاراته ومن الأمثلة على ذلك ما قاله ابن منير الطرابلسي:

فتح أعاد على الإسلام بهجته فافتقر مبسمه واعتز عطفاه
يهدي بمعصم بالله فتكته حديثها نسخ الماضي وأنساه
إن الرها غير عمورية وكذا من رامها ليس مغزاه كمغزاه

٢- أذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست آثار الغزو المغولي في أشعارهم؟

١- شهاب الدين الغزالي ٢- شهاب الدين محمود الحلبي ٣- بهاء الدين الغزولي

٣- "يعد الشعر الاجتماعي من الظواهر البارزة في العصرين الأيوبي والمملوكي"

أ - علام يدل - في رأيك - انتشار هذه الظاهرة ؟

يدل على اتصال شعراء هذه الظاهرة بالواقع، فهم شعراء أصحاب مهنة، فمنهم الوراق، والحمامي والكحال مما ساعدهم في التعبير عن أبناء طبقاتهم وتصوير أوضاعهم

ب - سم أربعة من الشعراء الذين عرفوا بهذا اللون الشعري

١- أبو الحسين الجزار ٢- ابن دانيال الكحال ٣- سراج الدين الوراق ٤- نصير الدين الحمامي

ج - اختر جانباً واحداً من الجوانب التي تناولها هذا الشعر، وتحدث عنه مستشهداً ببعض النصوص العشرية المناسبة.

الشكوى والمعاناة : صور الشعراء منازلهم تصويراً ساخراً؛ إذ يبين سوء أوضاعها الصحية، وخلوها من أبسط مستلزمات الحياة الكريمة، وقرنوا ذلك بما يكابدونه من فقر وشظف عيش، ومثال ذلك ما قاله إسماعيل بن محمد الإسكندري:

لي بيت كأن بيت شعر
بقعة صد مطلع الشمس عنها
لاين حجاج من قصيد سخيف
فأنها مذ سكنتها في الكسوف

٤- تأتي قصيدة المديح النبوي في الغالب وفق بناء فني مخصوص، وضح ذلك من خلال بعض النصوص الشعرية.

لأنها تنفق على الحديث عن شخصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصفاته وشمائله الكريمة، وسيرته ومعجزاته، وعن التشوق إلى قبره الشريف والحنين إلى الديار المقدسة، والرحلة إلى الحجاز، ومعاني الرجاء والتوسل طلب الشفاعة عن طريقه كما في قول الحسن بن صافي:

أخلاق مطبوع على كرم
سمت علاك - رسول الله - فارتفعت
ومن به شرف العلياء والكرم
عن أن يشير إلى إثباتها قلم

ويقول يعقوب الدمشقي:-

وخصه الله بالإسراء معجزة
فيها لمن شك إرغام وتذليل

وفي قول الشاب الظريف في زيارة قبر الرسول الطاهر:

يا ساكني طيبة الفيحاء هل زمن
يدني المحب لنيل الحب والأرب

ويقول شهاب الدين محمود الحلبي:-

لولاك ما قطعت بنا عرض الفلا عيس تبارينا ضنى ونحولا

٥- "ازدهر شعر التصوف في العصرين الأيوبي والمملوكي ازدهاراً كبيراً."

أ - ما مفهوم التصوف؟

١- التصوف الفلسفي :- رؤية أن الوجود في جوهره واحد وأن العالم المختلف في أشكاله ليس سوى

مظاهر متعددة لحقيقة واحدة هي الوجود الإلهي.

٢- التصوف الديني - : الالتزام بحدود الشرع، والميل إلى التدين والزهد، وصفاء القلب ، وصفات الكمال الروحي

ب - سم أربعة من شعرانه؟

١- السهروردي ٢- الحسين بن منصور الحلاج ٣- منصور بن إسماعيل المصري الضرير ٤- ذو النون المصري
ج- أذكر موضوعين من موضوعات شعر التصوف، ومثل عليهما بعض الشواهد الشعرية ؟

١- الاستغاثة والمناجاة : ومثال ذلك قول عبد الرحيم البرعي اليمني:

يا ذا الجلال وذا الجمال وذا الكرم يا منعماً عم الأنام نداء
أقبل توسلنا بفضل محمد وبمن له فضل لديك وجاه
وأشدد عرى عبد الرحيم برحمة إن الحوادث قد فصمن عراه

٢- الحنين والشوق إلى الديار الحجازية : ومثال ذلك ما قاله ابن عربي:

إني إلى الكعبة الغراء مشتاق فيها لعاشقة في السر إعلان
إذا تذكرت أسراري ومشهدا فيها تحركني للبين أشواق

د- وضح ثلاثاً من السمات الفنية التي تميز بها هذا الشعر؟

١- استخدام الرمز : اتخذوا هذا الأسلوب قناعاً يستترون به ما رغبوا في إخفائه من معان صوفية، فاستخدموا ألفاظ الغزل

الحسي وألفاظ شعر الخمر للتعبير عن معان الروحية

٢- المصطلحات الصوفية : ومثالها : الحضور، والقرب، والبعد والرياضة والمجاهدة

٣- الوحدة الموضوعية : وهي اختصار شعر التصوف على موضوع واحد في التجربة الصوفية

٤- الأثر بالقران الكريم والسنة النبوية وعلم الكلام والفلسفة

٥- طول القصيدة

٦- انساب المؤلفات الآتية إلى أصحابها؟

أ - إحياء علوم الدين : " لأبي حامد الغزالي "

ب - قصيدة "نظم السلوك" : " لعمر بن الفارض "

ج - " منتخب الهداية " : لابن نباتة

د - بشرى اللبيب بذكر الحبيب : لابن سيد اليعمرى

س - 7 علل ما يأتي:

أ - ازدهار شعر المذاهب النبوية في العصرين الأيوبي والمملوكي.

-لمعق الشعور الديني في النفوس لتعرض بلاد الشام للغزوين الصليبي والمغولي وتعرض بعضها للنكبات والكوارث الطبيعية،

- لإحساس الناس بالانقراض في حفظ التراث الإسلامي ولإسهم من القدرة على تغيير المطلوب

ب - كانت مصر والشام تعانين قبيل الغزو الصليبي من الضعف والانقسام.

بسبب تفرق كلمة القادة المحليين، واختلاف غاياتهم وتضاربها مما سهل استيلاء الصليبيين على أجزاء كبيرة منها

ج - لجأ شعراء التصوف إلى استخدام الرمز في أشعارهم.

ليستروا ما رغبوا في إخفائه من معان صوفية ، فاستخدموا ألفاظ الغزل الحسي، وألفاظ الشعر الخمرى للتعبير عن معان روحية

٨ - أقرأ الأبيات الآتية لعماد الدين الأصفهاني، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :-

رأيت صلاح الدين أفضل من غدا
وقيل لنا في الأرض سبعة أبحر
سجيته الحسنى وشيمته الرضى
جنودك أملاك السـمـاء وظنهم
فلا يستحق القدس غيرك في الورى
وأشرف من أضحي وأكرم من أمسى
ولسنا نرى إلا أنامله الخمسنا
وبطشته الكبرى وعزمته القعسا
عدائك جن الأرض في الفتك إلا الإنسا
فأنت الذي من دونهم فتح القدسنا

أ - ما مناسبة هذه الأبيات ؟

انتصار صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين سنة 583 هـ على الصليبيين الأمر الذي مهد لتحرير بيت المقدس

ب - يبدو الشاعر غير متحرج من الغلو والمبالغة في أبياته السابقة، كيف تفسر ذلك ؟

لأن الفرحة كانت عظيمة بهذا النصر الكبير في معركة حطين

ج- ما معنى كلمة " القعسا " الواردة في البيت الثالث؟

الثابتة العالية

د- الصنعة البديعية واضحة في الأبيات السابقة . استخرج مثالين عليها، ووضحهما.

الصنعة البديعية واضحة في استخدام الشاعر الطباق بين " غدا " في الصباح " وأمسى " وكذلك الطباق بين (الجن) و(الإنس)

واستخدام أيضاً أسلوب رد العجز على الصدر في البيت الأخير في كلمة " القدس "

هـ - سم ثلاثة شعراء آخرين أشادوا بانتصارات صلاح الدين الأيوبي.

١- فتیان الشاغوري ٢- الرشید النابلسي ٣- أسامة بن منقذ

٩- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يلي- :

أ- الشاعر الذي لا يعد من شعراء العصر الأيوبي في ما يأتي هو:

١- أسامة بن منقذ ٢- فتیان الشاغوري ٣- دعبل الخزاعي ٤- الرشید النابلسي

الجواب هو : ٣- دعبل الخزاعي

ب- " أهني المنائح في أسنى المدائح " ديوان شعري خصص في المديح النبوي ، وهو من تأليف:

١- البوصيري ٢- ابن نباتة المصري ٣- شهاب الدين الحلبي ٤- كعب بن زهير

الجواب هو : ٣- شهاب الدين الحلبي

ج- "سلطان العاشقين" لقب أطلق على الشاعر الصوفي:

١- محي الدين بن عربي ٢- السهردردي ٣- ذي النون المصري ٤- عمر بن الفارض

الجواب هو : ٤- عمر بن الفارض

د- شهد شعر التصوف في القرن الخامس الهجري في مصر جموداً ملحوظاً بتأثير من:

١- الأوضاع الاقتصادية ٢- المذهب الفاطمية ٣- الغزو الصليبي ٤- رجال القضاء

الجواب هو ٢- المذهب الفاطمي

الوحدة الرابعة :

من قضايا النثر في العصور الفاطمي والأيوبي والمملوكي

✳ أولاً :- الموسوعات *

١ المفهوم

س - 1 وضح المقصود " بالموسوعة " أو " دائرة المعارف " أو "مُعْظَمَة " ؟

تعني في مفهومها العام تلك المؤلفات الواسعة التي تضم ألوفاً من المواد المعرفية المرتبة ترتيباً هجائياً

س - 2 هل كانت فكرة " دائرة المعارف " غائبة عن العلماء في العصرين الأيوبي والمملوكي . " وضح ذلك؟

لا ، فقد اتجهوا إلى مثل هذا الشكل التألفي ، وقدموا مجموعة مصنفات كبرى اشتملت كل منها على عشرات الأسفار والمجلدات في مختلف فروع المعرفة . ويمكن أن يقال بحق إن أوسع مدونات التراث العربي وأضخمها في مختلف عصوره وموضوعاته، هي وليدة هذه الفترة.

٢ عوامل ظهورها

س - 1 أذكر عوامل ظهور الموسوعات في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

- 1- الغزوين الصليبي والمغولي، وما أحدثاه من خراب وتدمير لحق حتى المكتبات ودور العلم؛ مما دفع العلماء إلى العمل على جمع تراث أمتهم الذي تعرض لأصناف متعددة من الأذى والعدوان، والحرص على حفظه بعد أن أصبح مهدداً بالضياع.
- 2- كثرة المدارس التي أنشئت في العصرين الأيوبي والمملوكي، مع ما تميزت به هذه المدارس من اهتمام بفروع المعرفة المختلفة، وما احتوت خزائنها من مصادر ومؤلفات متخصصة
- 3- هجرة كثير من علماء الأقطار الأخرى مثل العراق والأندلس والهند وغيرها إلى مصر والشام اللتين أصبحتا - بفضل الازدهار الاقتصادي والحضاري - مكاناً جاذباً ومشجعاً على الإقامة والتأليف.
- 4- تشجيع الدولة للعلم والعلماء. ويشار في هذا السياق إلى " نظام الوقف " الذي كان سائداً وقتذاك؛ فقد أجرى كثير من المحسنين ورجال الدولة أوقافاً عظيمة على طلاب العلم وأنشأوا خزائن كتب حوت نفائس المخطوطات التي كانت متاحة لكل من يريد الانتفاع بها.
- 5- ديوان الإنشاء الذي كان يشكل مؤسسة أدبية وعلمية ودينية واستخبارية في الوقت نفسه؛ فقد احتاج الكتاب العاملون فيه إلى معرفة واسعة في مختلف المجالات : من فقه، وأدب، وسياسة ، وتاريخ، وجغرافيا، وغير ذلك.

س - 2 أذكر أشهر العلماء الوافدين إلى مصر والشام في العصر الأيوبي والمملوكي ؟

- 1- ابن البيطار المالكي الأندلسي نزيل القاهرة ، من أشهر علماء العرب في الصيدلة
- 2- ابن مالك الطائي الجبائي، نزيل دمشق، إمام النحو المشهور
- 3- ابن سعيد الغرناطي المؤرخ الأدبي ، نزيل القاهرة وحلب
- 4- ابن خلدون التونسي مؤسس علم الاجتماع الذي اتخذ القاهرة داراً له

س - 3 بين أثر التفاعل بين علماء مصر والشام وهؤلاء العلماء الوافدين ؟

كان لها الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة تجلت آثارها إيجاباً في حركة الكتابة والتأليف

س - 4 أذكر أشهر كتاب الموسوعات للعصرين الأيوبي والمملوكي ؟

- 1- النويري 2- ابن فضل الله العمري 3- الفلقشندي 4- المقرئزي 5- صلاح الدين الصفدي

س - 5 ظاهرة الموسوعات لم تكن جديدة تماماً في الفترة من العصرين الأيوبي والمملوكي، وضح ذلك.

فقد ظهرت في العصر العباسي (في القرن الثالث الهجري، وما بعده) بعض المصنفات ذات الاتجاه الموسوعي منها:
1- كتاب الحيوان للجاحظ 2- كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني 3- رسائل إخوان الصفا

3 من موسوعات العصرين الأيوبي والمملوكي ّ

س - 1 أذكر أشهر كتب التأليف الموسوعي في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

1- نهاية الأرب في فنون الأدب (لشهاب الدين النويري) ت 733 هـ

صفاته :-

- أ- تزيد هذه الموسوعة على ثلاثين مجلداً وتتناول جوانب معرفية مختلفة من مثل : علوم الفلك والجغرافيا والتاريخ الطبيعي
 - ب- تتناول أيضاً ما يتصل بالإنسان وحياته الاجتماعية، والحيوان والنبات وما يتعلق بهما
 - ج- تفرد حديثاً خاصاً بتاريخ الأمة العربية وما انقسمت إليه من إمارات ودول من أقدم العصور حتى عصر المؤلف
- #### 2- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (لابن فضل الله العمري الدمشقي) ت 749 هـ

صفاته :-

- 1- تزيد هذه الموسوعة على عشرين مجلداً وتتألف من قسمين:-
أ- يتصل الأول منهما بالأرض وجغرافيتها وبلدانها، وخاصة بلدان العالم العربي
 - ب- يتصل ثانيهما بسكانها غرباً وشرقاً وفيه تراجم واسعة لعدد كبير من الأدباء والعلماء على مر العصور
- #### 3- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (لأبي العباس أحمد بن علي الفلقشندي) ت 821 هـ

صفاته :-

أ - هذه الموسوعات من أكمل موسوعات هذا العصر تقع في أربعة عشر مجلداً، وفيها تفصيلات دقيقة عن النثر الفني الديواني في مختلف الآفاق العربية منذ نشأة الدواوين حتى عصر الفلقشندي
ب - يشكل الكتاب دائرة معارف ديوانية وجغرافية وتاريخية وسياسية وأدبية
ج - يقرن فيه مؤلفه التراث النثري القديم بالتراث المعاصر، وكل ما يجري من عقود صلح ومعاهدات سياسية مهمة.

٤- لسان العرب (لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم) ت 711 هـ

صفاته :-

أ - يعد من أضخم الموسوعات اللغوية وأشملها في تاريخ اللغة العربية
ب - وفيه استقصاء كبير لمادة اللغة وشواردها
ج - وهو إلى جانب هذا كتاب نحو وصرف وفقه وأدب، وتفسير للقرآن الكريم، وشرح للحديث الشريف ومعارف أخرى
٥- الوافي بالوفيات (لصلاح الدين الصفدي) ت 764 هـ

صفاته :-

هو من أوسع كتب التراجم في العصر المملوكي، ويقع في نحو ثلاثين مجلداً

※ ثانياً :- أدب الرحلات *

س - 1 علل ما يلي : يعد أدب الرحلات من أبرز فنون الأدب العربي وأكثرها خصباً ومتعة؟

- ١- لعل ذلك يعود إلى ما يتميز به هذا الأدب من حيوية في الأسلوب نتيجة امتزاجه بفنون أخرى من قصص ومذكرات ويوميات وتقارير وغيرها.
- ٢- فضلاً عن تعدد الأساليب التي ينتجها الكتاب في هذا المجال؛ فقد كان بعضهم يترجم لغيره أو ممن يلقاهم أو يسمع منهم
- ٣- كان بعضهم يروي عن الآخرين ويقدم قصصهم وحكاياتهم
- ٤- من الكتاب من كان يراوح بين الرؤية الموضوعية التي تنسم بالحياد، ورؤيته الذاتية التي تختلط بمشاعره وتوجهاته الفكرية والعقدية.
- ٥- تباينت اهتماماتهم في ما ينقلون ويدونون، فمنهم من عني بعادات الشعوب وطباعها وأمزجتها وأفكارها
- ٦- منهم من انصب اهتمامه على جغرافية البلاد ومواقعها الدينية والسياحية وأثارها

س - 2 أذكر فوائد أدب الرحلات ؟

- ١- الفائدة العلمية ؛ إذا هدف بعض الرحالة إلى تقديم مادة علمية تتضمن تفصيلات وافية عن ثقافات بعض الأمم، ولغاتها وحضاراتها وأديانها المختلفة
 - ٢- يعد الأدب مصدراً مهماً للمؤرخين والجغرافيين وعلماء الآثار والأديان وغيرهم ؛ وذلك لما تضمنه من معلومات عن تاريخ كثير من البلدان والمدن وجغرافيتها ومناخها وتوزيع السكان فيها، وغير ذلك من موضوعات.
- أذكر أشهر رحلات العصرين الأيوبي والمملوكي .

١ رحلة عبد اللطيف البغدادي

س - 1 انسب الكتاب التالي إلى مؤلفه " الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر "

لعبد اللطيف البغدادي

س - 2 أذكر ما تناولته رحلة عبد اللطيف البغدادي إلى مصر ؟

١- الاتصال بالعلماء ومناظرتهم ٢- إلقاء الدروس في الأماكن التي كان يحل بها حتى اجتمع كثير من الطلاب المريريين

س - 3 ماذا تمثل رحلة البغدادي لمصر؟

- ١- وثيقة مهمة في تصوير حالة مصر الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية في القرن السادس الهجري
- ٢- عرض وافٍ لطبيعتها وأثارها، وزراعتها، وعادات الناس وأزيائهم
- ٣- تسجيل لبعض الأحداث التاريخية التي وقعت في مصر في أثناء وجود البغدادي هناك، أو تلك التي حدثت قبل وصوله إليها

٢ رحلة ابن جُبَيْر

س - 1 أذكر أبرز رحلات العرب في القرن السادس الهجري ؟

رحلة ابن جبير، محمد بن الكنانى الأندلسى ت 614 هـ

2 علل ما يلي : حظيت رحلة ابن جبير باهتمام عدد من الدراسين، ولا سيما المهتمين منهم بدراسة عصر الحروب الصليبية؟

لأنها تضمنت جوانب ذات أهمية في تاريخ العلاقات بين المسلمين والصليبيين في هذه الفترة المضطربة

س - 3 ما هو هدف رحلة ابن جبير ؟

كان هدف الرحلة - في الأساس - أداء مناسك الحج وقد بدأ ابن جبير رحلته من غرناطة، ومر بمدن كثيرة منها : الإسكندرية، والقاهرة ، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وبغداد، ودمشق، وحلب ، وعكا وغيرها.

س - 4 ما هي مضامين رحلة ابن جبير ؟

١- وصف الأماكن الدينية مثل المسجد الحرام والمسجد النبوي، ومسجد الحسين بن علي - رضي الله عنه - في القاهرة، والجامع الأموي بدمشق وغيرها

٢- عُني أيضاً بوصف المدن فتحدث عن أسوارها وحصونها ومدارسها وأسواقها ومستشفياتها وغيرها

٣- نقل ابن جبير صوراً دقيقة للمجتمعات الإسلامية في القرن السادس الهجري؛ فوصف عادات الناس وتقاليدهم ونظمهم الاجتماعية المختلفة

٤- أشار إلى الأحوال الاقتصادية في الشام ومما لحظه في ذلك أن الحروب الصليبية لم تعطل حركة التجارة بين المسلمين والفرنج، وقد دلل على ذلك بما شاهده من نشاط وتبادل بين دمشق الإسلامية، وعكا الواقعة تحت الحكم الصليبي، وفي هذا يقول- :

"ومن أعجب ما يحدث أن نيران الفتنة تشتعل بين الفنتين مسلمين ونصارى، وربما يلتقي الجمعان ويقع المصاف بينهم ورفاق المسلمين والنصارى تختلف بينهم دون اعتراض عليهم شاهدنا في هذا الوقت ...من ذلك خروج صلاح الدين بجميع عسكر المسلمين لمنازلة حصن الكرك ...فنازله هذا السلطان وضيق عليه وطال حصاره، واختلاف القبائل من مصر إلى دمشق على بلاد الإفرنج غير منقطع، واختلاف المسلمين من دمشق إلى عكا كذلك، وتجار النصارى أيضاً يؤدون في بلاد المسلمين على سلعهم، والاتفاق بينهم والاعتدال في جميع الأحوال، وأهل الحرب مشتغلون بحربهم، والناس في عافية، والدنيا لمن غلب ، هذه سيرة أهل هذه البلاد".

٥- توقف ابن جبير عند صلاح الدين ، مشيداً بإصلاحاته وأعماله الجليلة في مصر والشام؛ فبين عنايته بالتعليم ، وحفظ القرآن، وبناء المدارس، وإلغاء الضرائب التي كانت تؤخذ من حجاج المغرب العربي وأعجب ببطولته وانتصاراته الكبيرة

س - 5 تبدو القيمة الجغرافية واضحة في رحلة ابن جبير ، وضح ذلك ؟

لأنه وصف تضاريس البلدان التي مر بها ومناخها، والمسافة بينها، وما تتميز به كل بلدة من آثار ومعالم وحصون وثور، إلى جانب حديثه عن نشاط سكان هذه البلدان والأعمال التي يمارسونها، من مثل التجارة والصناعة والزراعة والرعي والغوص.

٣ رحلة ابن بطوطة

س - 1 ما الاسم الذي أطلق على رحلة ابن بطوطة؟

تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

س - 2 علل ما يلي :- اعتبار ابن بطوطة الرحالة الأكثر شهرة في التراث العربي الإسلامي ؟

١- لأن ابن بطوطة كان مسكوناً بهاجس السفر الدائم المصحوب بحنين أبدي إلى المجهول والغامض، والتعلق بحب الاكتشاف

٢- تَبَدَّى ذلك في طول مدة رحلته التي استغرقت ثمانية وعشرين عاماً، جاب خلالها أفقاً 1608 u واسعة من المعمورة شملت - في ما شملته - بلاد الإسلام التي خبر كثيراً من تضاريسها .

س - 3 أذكر أهم الأماكن التي زارها ابن بطوطة ؟

١- تطوافه في شرق أوروبا، والقسطنطينية، وحوض البحر الأسود

٢- مناطق القوقاز.

- ٣- وأخيراً رحلته الإفريقية التي اتخذت مسارين :- السواحل الشرقية، الانحدار بحراً إلى قبالة جزر القمر
- ٤- الرحلة الختامية في حياته إلى غرب القارة
- ٥- عني ابن بطوطة أيضاً بتضاريس البلاد ومناخها وعمرانها، وحيواناتها، وطبورها، وحالتها الاقتصادية.
- ٦- عني بتاريخ السلاطين، وحروبهم وانتصاراتهم وهزائمهم
- ٧- اهتم بالشعائر الدينية والطقوس الشعبية، والعادات والتقاليد والاحتفالات والأخلاق. وتصوير المرأة في زينتها، وأخلاقها، ولباسها، وعملها، وعلاقتها بالرجل

س - 4 صور ابن بطوطة في رحلته حركة المجتمعات التي زارها في أدق تفاصيلها. وضح ذلك؟

تحدث في كل بلد كان يزوره عن الأغنياء والفقراء، والمؤمنين والملحدين، والعلم والشعوذة، والأمن والاضطراب، وما عاينه من مواقف ومشاهدات، وما عرفه من عادات الناس ونظام حياتهم وللتمثيل على ذلك يقول:

"وأهل الصين لا يتبايعون بدينار، ولا درهم، وجميع ما يتحصل ببلادهم يسكبونه قطعاً، وإنما يبيعهم وشراؤهم بقطع كاغد، كل قطعة قدر الكف مطبوعة بطابع السلطان، وتسمى الخمس وعشرون قطعة منه بالشت، وهو بمعنى الدينار عندنا، وإذا تمزقت تلك الكواغد في يد إنسان حملها إلى دار كدار السكة عندنا، فأخذ عوضها جديداً، ودفع تلك ولا يعطى على ذلك أجره ولا سواها؛ لأن الذين يتولون عملها لهم الأرزاق الجارية من قبل السلطان، وقد وكل بتلك الدار أمير من كبار الأمراء، وإذا مضى الإنسان إلى السوق بدرهم فضة أو دينار يريد شراء شيء لم يؤخذ منه ولا يلتفت إليه حتى يصرفه بالباشيت، ويشترى به ما أراد".

"نص من رحلة ابن بطوطة إلى الصين وما تتصف به البلاد من تنظيم للجوانب المالية"

س - 5 وضح المقصود بالباشيت؟

كلمة فارسية تعني في الأصل الوسادة أو الكيس، وقد استعملت للقطعة الذهبية أو الفضية

س - 6 ما الذي يدل على شدة إيمان ابن بطوطة وتماسكه بدينه وثقافته؟

إن عقيدة هذا الرحالة وثقافته لم تحل دون الاندماج في المجتمعات التي عاشها، فقد كان قادراً على التعايش والتفاعل بصورة يندر مثيلها في ذلك الوقت من غير أن يفرط بمعتقداته وتصوراته عن المفاهيم التي يؤمن بها.

س - 7 أذكر خصائص رحلة ابن بطوطة؟

- ١- لم تأخذ مساراً واحداً في الوصف والحكم
- ٢- تميزت بتعدد الرؤية والمغايرة والاختلاف استناداً إلى رؤية ابن بطوطة، وتقييمه للمواقف والأشياء في عصره
- ٣- تصلح أن تكون مثالا ممتازاً للتألف البشري، ومدونة كبيرة تؤرخ للرغبة الدائمة في البحث والتعلم.

✳ أسئلة الكتاب وإجاباتها

1 - " ازدهرت ظاهرة الموسوعات في العصرين الأيوبي والمملوكي "

أ - اذكر ثلاثة عوامل ساعدت على ازدهارها.

- 1- تشجيع الدولة للعلم والعلماء
- 2- كثرة المدارس وما احتوته خزائنها من مصادر ومؤلفات
- 3- هجرة كثير من علماء الأقطار الأخرى إلى مصر والشام لأنهما تشجعان على الإقامة والتأليف بفضل التقدم الاقتصادي والحضاري

ب - اذكر ثلاثاً من هذه الموسوعات , وعرف بالمضمون العام لكل منها.

- 1- "النهاية الأرب في فنون الأدب" لشهاب الدين النويري وتزيد هذه الموسوعة على ثلاثين مجلداً وتتناول ما يتصل بالإنسان وحياته الاجتماعية والحيوان والنبات وما يتعلق بهما وتفرد حديثاً خاصاً بالأمة العربية وما انقسمت إليه
- 2- "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" لابن فضل الله العمري الدمشقي وتزيد على عشرين مجلداً وتتألف من قسمين : يتعلق الأول بالأرض وجغرافيتها , والثاني بسكانها وفيها تراجم لعدد كبير من العلماء والأدباء
- 3- "صبح الأعشى في صناعة الإنشا" لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي وهي من أكمل موسوعات هذا العصر وتقع في أربعة عشر مجلداً وفيها تفصيلات عن النثر الفني الديواني ويشكل هذا الكتاب دائرة معارف ديوانية وجغرافية وتاريخية وسياسية وأدبية

2- تبدو القيمة الجغرافية واضحة في رحلة ابن جبیر . وضح ذلك

لأنه وصف تضاريس البلدان التي مر بها ومناخها والمسافة بينها وما تميز به كل بلد من آثار ومعالم وحصون وثغور وتحدث عن نشاط سكانها

3- اختر لكل مؤلف في العمود الأول عنوان الكتاب الذي ألفه في العمود الثاني:-

أ- ابن منظور - لسان العرب ب- عمارة اليميني - النكت العصرية

ج- بهاء الدين بن شداد - النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية د- أبو فرج الأصفهاني - الأغاني

4- عرف ما يلي:- أ - الموسوعات : مؤلفات واسعة تضم ألوفا من المواد المعرفية مرتبة ترتيباً هجائياً

ب - ديوان الإنشاء : مؤسسة أدبية وعلمية ودينية واستخبارية في الوقت نفسه تحتاج إلى كتاب ذوي معرفة واسعة في المجالات المختلفة من فقه وأدب وسياسة وتاريخ وجغرافيا وغير ذلك

5- علل ما يأتي:- أ - يعد أدب الرحلات من أكثر فنون الأدب خصبا وامتعة

لما يتميز به من حيوية في الأسلوب لامتزاجه بالقصص والمذكرات واليوميات والتقارير وغيرها ولتعدد الأساليب التي ينتهجها الكتاب في هذا المجال

ب - ان أشهر كتاب الموسوعات في العصر المملوكي إما رؤساء لديوان الإنشاء أو كتابا فيه.

لأن ديوان الإنشاء يحتاج إلى كتاب ذوي معرفة واسعة في مجالات مختلفة منها : الفقه والأدب والسياسة والتاريخ والجغرافيا وغيرها

ج - يرى عدد من الدارسين أن ابن بطوطة هو الرحالة الأكثر شهرة في التراث العربي الإسلامي.

لأنه كان مسكوناً بهاجس السفر الدائم المصحوب بحنين أبدي إلى المجهول والغامض والتعلق بحب الاستكشاف فقد استغرقت رحلته ثمانية وعشرين عاماً

6- هات مثالا واحداً على كل ظاهرة من الظواهر الآتية- :

أ - المقامات " :- مقامات الحريري " ب - الموسوعات اللغوية " :- لسان العرب " لابن منظور

7- ضع كلمة (نعم) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (لا) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:-

أ - تعد رحلة ابن بطوطة مصدراً مهماً للمؤرخين والاجتماعيين والجغرافيين في دراسة القرن التاسع الهجري (نعم)

ب - عاش أسامة بن منقذ حياة قصيرة دون بعض أجزائها في كتابه الاعتبار (لا)

ج - يعد السيوطي من أشهر كتاب المقامات في العصر المملوكي (نعم)

8- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:-

1- الرحالة العربي المسلم الذي عاصر صلاح الدين الأيوبي وسجل بعضاً من مآثره وإصلاحاته هو:

أ - القزويني ب - ابن بطوطة ج - ابن جبیر د - ابن حوقل

الجواب هو : ج - ابن جبیر

2- تعد رحلة عبد اللطيف البغدادي من الرحلات البارزة في القرن السادس الهجري وقد كانت إلى:

أ - العراق ب - بلاد الشام ج - مصر د - اليمن الجواب هو : ج - مصر

أربعة أبيات مختارة من شعر الطبيعة



وافتر عن عتابه بعد عتابه
متبرجا لوهاده وهضابه
وأراك بالأشجار خضر قبابه
وغدا يفضضها بدمع حبابه

لبس الربيع الطلق برد شبابه
ملك الفصول حبا الثرى بثرانه
فأراك بالأنوار وشي بروده
أمسى يذهبها بشمس أصيله

أربعة أبيات مختارة من الشعر السياسي

وأسفر إقدامك النصر والفتح
مصادرها عز وموردها نجح
وعرق نسيم الروض من طيبها نفح
إلى متجر ، جنات عدن له ربح

تبلج عن إشراق غرتك الصبح
وفرت عيون المسلمين بأوبئة
كأن شعاع الشمس من نور هديها
ضربت بحزب لله في الأرض مقدماً

أربعة أبيات مختارة من الشعر والتفاعل الاجتماعي

منكم القاتل لي المستبيح
وحلال ذاك في دين المسيح؟
وإذا لاحظ قلباً فصحيح
صنوف الحسن في عيني قبيح

يا بني الأصفر أنتم بدمي
أملح هجر من يهواكم
يا غليل الطرف من غير ضني
كل شيء بعد ما أبصرتكم من

أربعة أسطر شعرية متتالية من الموشحات الأندلسية ؛ مكونة من غصنين (مطلع / قفل) ، وثلاثة أسماط (دور)

(غصن) أيها الساقى إليك المشتكى
قد دعوناك وإن لم تسمع (مطلع)
ونديم همت في غرتيه (سمط)
وشربت الراح من راحته (سمط) (دور)
كلما استيقظ من سكرته (سمط)
جذب الزق إليه واتكا وسقاني أربعاً في أربع (قفل)

أربعة أبيات مختارة من شعر الجهاد

براحة للمساعي دونها تعب
حتى ابتنى قببة أوتادها الشهب
أفضى اتساعاً بما ضاقت به الحقب
وثابت القلب والأحشاء تضطرب

صافحت يا ابن عماد الدين ذروتها
ما زال جدك يبنى كل شاهقة
لله عزمك ما أمضى وهمك ما
يا ساهد الطرف والأجفان هاجعة

أربعة أبيات مختارة من الشعر الاجتماعي

وما أخيطها إلا بأشراس
أن العناكب قد سدت على رأسي
وصرت للهم فيهم مثل برجاس
مقرضين بأثياب وأضراس

لي جبة فنيت مما أنشيتها
ورث شاشي حتى ظن مبصرة
ولي عيال قد عيل مصطبري
يسعون حولي كالجرذان من سغب

أربعة أبيات مختارة من شعر المدائح النبوية

ومن به شرف العلياء والكرم
إذا تذوكرت الأخلاق والشيم
عن أن يشير إلى إثباتها قلم
الأخرى ومن بعلاه يفخر النسب

لله أخلاق مطبوع على كرم
أغر أبلج يسمو عن مساجلة
سمت علاك يا رسول الله فارتفعت
يا من له دانت الدنيا وزخرفت

أربعة أبيات مختارة من شعر التصوف

فأهل الهوى جندي وحكمي على الكل
وإني بريء من فتى سامع العدل
بحب الذي يهوى فبشره بالذل
يجودون بالأرواح منهم بلا بخل

نسخت بحبي أية العشق من قبلي
وكل فتى يهوى فإني إمامه
ومن لم يكن في عزة الحب تانها
إذا جاء أقوامٌ بجمال رأيتهم

من كان له ملحوظة أو رأي أو وجد خطأ

الاتصال مباشرة على هاتفي دون تردد

أتمنى لكم الفوز والنجاح في الدنيا والآخرة

معلم المادة : خالد فنجان

٠٧٨٥ ٢٠ ٨٠ ١٦

٢٠٥٩٤٢/٢/٥٥ تاريخ ٢٠١٢/٧/١١م في ما يتعلق بالموضوعات المخصصة للمطالعة الذاتية :

المستوى المقرر	مقرر الحفظ
الثالث	لا يوجد .
الرابع	لا يوجد .
الثالث	- أربعة أبيات مختارة من شعر الطبيعة . - أربعة أبيات مختارة من الشعر السياسي . - أربعة أبيات مختارة من الشعر والتفاعل الاجتماعي . - أربعة أسطر شعرية متتالية من الموشحات الأندلسية؛ مكونة من خمسين (مطع/قفل)، وثلاثة أسماط (دور) . - أربعة أبيات مختارة من شعر الجهاد . - أربعة أبيات مختارة من الشعر الاجتماعي . - أربعة أبيات مختارة من شعر المدائح النبوية . - أربعة أبيات مختارة من شعر التصوف .
الرابع	- أربعة أبيات مختارة من شعر الاتجاه المحافظ . - أربعة أبيات مختارة من شعر الاتجاه الرومانسي . - أربعة أبيات مختارة من شعر الثورة العربية الكبرى . - أربعة أبيات مختارة من شعر المقاومة الفلسطينية . - عشرة أسطر شعرية ممثلة لشعر التفعيلة .
الثالث	لا يوجد .
الرابع	لا يوجد .